السبت 16 فبراير 2019م
11 جمادى الآخرة 1440هـ
العدد (607)
12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

السيد عبدالملك الحوثي يدعو الشعب للخروج يوم الأحد المقبل في مسيرات حاشدة

مؤتمر وارسو محطة من محطات المؤامرات على الأمة

ظهور ممثل المرتزقة إلى جانب نتنياهو صورة فاضحة ومخزية وكاشفة عن الموقع الذي يراد لشعبنا أن يكون فيه

أراد الخونة المرتزقة لشعبنا أن يكون دمية لإسرائيل وأداة لأمريكا

عداء شعبنا للعدو الإسرائيلي موقف مبدئي وعقائدي

رابطة علماء اليمن والأحزاب والمكونات السياسية اليمنية تؤكد تمسكها بقضية فلسطين وتندد بمؤتمر وارسو

تحالف العدوان في أحضان «إسرائيل»

«وارسو» تكشف المستور

يمن موبايل.. خير صديق

خدمة سلفني لجميع المشتركين

(الفوترة والدفع المسبق)

للحصول على سلفة مائة ريال اتصل على #100*

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (سلفني) إلى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

عملية مشتركة لسلاح الجو المسيّر والمدفعية كبّدت المرتزقةَ خسائرَ فادحة في «الأجاشر»

3 هجمات نوعية في نجران وعسير والعدوّ السعوديّ يعترف بمصرع 8 من جنوده

المسيرة : الحدود

شـهدت مختلفُ جبهات ما وراء الحدود، خـلال الأيَّـــام الثلاثـة الماضيـة، عمليـاتٍ عسـكريّةً نوعيةً ومكثفـة نفّـذتها قُـوَّات الجيش واللجان الشـعبيّة، في عـدة مناطقَ، وسـقط خـلال تلـك العمليات عـشراتٌ من جنـود العـدوّ السـعوديّ ومرتزِقتـه قتـلى وجرحى.

فعلى الصعيد الهجومـي، نفّـذت قُـوَّات الجيـش واللجـان الشـعبيّة ثـلاث عمليات هجوميـة نوعية، إحداها اسـتهدفت موقعاً لجيش العـدوّ السـعوديّ في الطلعة بنجران، وأُخْـرَى عـلى مواقع للمرتزِقـة في منطقة الصوح، والثالثـة على مواقع للمرتزِقة أيضاً باتّجاه الحصن في مجازة عسير.

وأكّـدت مصـادرُ عسـكريّة لصحيفـة المسـيرة بـأن العـشرات مـن جنـود العـدوّ السـعوديّ والمرتزِقة سـقطوا قتلى وجرحى بنيران قُـوَّات الجيش واللجـان خلال تلك العمليات، وتم اغتنام عتاد عسـكريّ متنوع من مواقع العدوّ ومرتزِقته بعد اقتحامها.

وكان سلاح الجوّ المسيّر، وسلاح المدفعية، نفّـذا، الأربعـاء الفائت، هُـجُوماً نوعيًّا مشـتركاً على تجمعـات للجنود السـعوديّين والمرتزِقة قبالة جبل قيس في جيزان، وأكّـد مَصْـدَرٌ عَسْكَرِيٌّ أن الهجوم حقّق إصابات دقيقـة وألحـق بجيـش العـدوّ ومرتزِقتـه خسائرَ كبرى.

مـن جهـة أُخْـرَى، تمكّنـت قُـوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة من كسـر عدة محـاولات زحـف وتسـلّل لجيـش العـدوّ السـعوديّ ومرتزِقتـه في كُـلٍّ مـن شرق جبل جحفان بجيزان، وفي الطلعة والشـبكة ورشـاحة البُقع ومربع شـجح بنجران، وفي الربوعة وغرب مجازة في عسير.

وانتهـت جميع تلـك المحاولات بالفشـل، بعد استمرار بعضها لساعات، تحت الإسناد الجـوي لطـيران العـدوان، إذ تلقـى جنـود العدوّ السعوديّ ومرتزِقتهم ضربات مكثفة ونوعية من قبل قُـوَّات الجيش واللجان، ما أسـفر عن مصرع وإصابـة العشرات منهم، وفـرار بقيتهم، ولم يحقّقوا في تلك المحاولات أي تقدم.

إلى ذلـك، حصدت وحـدةُ القِنَاصَة التابعة للجيـش واللجـان أرواح خمسـة مـن جنود العـدوّ السـعوديّ، بعمليـات قنـص نوعية، وأوضـح مَصْـدَرٌ في الوحـدة لصحيفـة المسـيرة أنه تـم قنص 3 جنود سـعوديّين في منطقة الصوح قبالة نجران، وجنديين شرق جبل جحفان في جيزان.

واعترفت وسـائل إعلام العدوّ السعوديّ، أمـس الجُمُـعة، بأن 8 من جنودِه سـقطوا صرعى بنيران الجيش واللجان في جبهات ما وراء الحدود.

من جهتها، ضربت وحدة المدفعية التابعة للجيـش واللجان الشـعبيّة، عـدة تجمعات لجنود العدوّ السـعوديّ ومرتزِقتـه في كُـلٍّ من الربوعة وقبالة منفَـذ علب بعسـير، وفي رقابـة الحلق ومنطقة الصـوح بنجران، وَفي رقابة الحلق شرق جبل الدود بجيزان.

وأكّـــدت مصادرُ ميدانيـة للصحيفة أن الضربات المدفعيـة حقّقت جميعُها إصاباتٍ دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجنود السـعوديّين والمرتزِقة وكبّـدتهم خسائرَ ماديةً متنوعة.

بالتـوازي مـع ذلـك، أطلقـت قُـــوَّاتُ الجيش واللجان صاروخاً من نوع «زلزال1» عـلى تجمعـات لمرتزِقـة الجيش السـعوديّ في صحـراء الأجـاشر قبالـة نجـران، وحقّق الصـاروخ إصابة دقيقة، موقعاً عشراتٍ من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة.

ناطق الجيش: الجريمة تؤكّـد اسـتغلالَ قوى العدوان للصمت الأممي تجاه خروقاتها المتواصلة

استشهاد 8 صيادين وإصابة 7 آخرين بمجزرة جديدة للعدوان في جزيرة بضيع بالحديدة

المسيرة : متابعات

يواصـلُ تحالُفُ العـدوان السـعوديّ الأمريكـي الإماراتي على اليمن اسـتهداف القطاع السمكي بشـكل مباشر، حيث أدّت مجـزرةٌ جديـدةٌ في جزيـرة بضيـع بمحافظـة الحديدة، أمـس الأول، إلى استشـهاد 8 صيادين وإصابة 7 آخرين جراء استهداف قاربهم من قبل طيران العدوان بغارة جوية.

وإزاء هـذه الجريمـة قـال العميـد يحيى سريـع – ناطق الجيـش: إن هـذه العمليةَ تؤكّـدُ تماديَ العـدوان ومرتزِقته في اسـتغلالهم لالتزام قُـوَّاتنا بضبـط النفس ووقف إطلاق النـار في الحديدة والصمت الأممي أمـام خروقاتهم المتواصلة وجرائمهم البشعة بحق المواطنين الأبرياء، مؤكّـداً مواصلةَ العـدوان ومرتزِقته خروقاتِهم لوقف إطـلاق النار في الحديدة بارتـكاب 297 خرقاً خلال يومَي الأربعاء والخميس، في تأكيد صريـح لتحديهم للقـرارات الأممية ولجهـود المجتمع الدولي لإحلال السلام في اليمن.

وأضاف ناطق الجيش في مؤتمر صحفي، أمس الأول، بأنه وأمـام مجزرة اسـتهداف الصيادين فـإن قُـوَّاتنـا بقدر ما تحـترم التزاماتها فإن صبرَها لن يطولَ إذَا اسـتمرت جرائم وخروقـات العـدوان ومرتزِقته وسـيكون لهـا موقف حازم إزاءهـا، داعياً مبعوثَ الأمم المتحدة ورئيس فريق المراقبين إلى تحمّل مسـئوليتهم في إدانة ووقف تلك الجرائم والخروقات في الحديدة وإعلان العدوان ومرتزِقته كطرفٍ معرقِلٍ للاتّفاق.

وَأَشَـارَ العميـد سريـع إلى أن خروقات العـدوان بالحديدة تنوعـت بين إطلاق بوارج العـدوان لأربعة صواريخ على شرق الجبليـة وإطـلاق مدفعيـة المرتزِقـة لـ 157 قذيفـة و106 خروقات بإطلاق المرتزِقة النار من الأسـلحة المتوسـطة و18 خرقـاً بقيامهـم بتعزيـزات وتحصينـات إلى جانـب قيامهم بعمليـة اسـتحداثات وتحصينـات في حيس، في حـين نفّـذ مرتزِقة العدوان محاولتَي تسـلّل في الفازة وفي مثلّث الخوخة في حـين ارتكـب طيران العـدوان 9 خروقات بشـنه غارة على جزيرة بضيـع ومواصلة تحليقه فوق مدينـة الحديدة وعدد من المديريات.

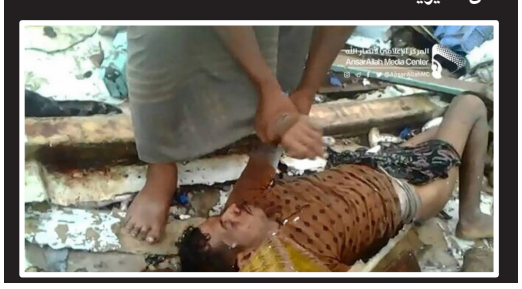

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة خلال العمليات:

هجومان على مواقع المرتزقة في «المصلوب» و«الغيل» وتدمير 5 آليات

المسيرة : الجوف

نفّـذت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظـة الجوف، خلال اليومـين الماضيـين، عـدة عمليـاتٍ عسـكريّةً نوعيـةً، تضمّنـت اقتحامَ عـدد من مواقع المرتزِقة واسـتهداف مجاميعهـم وآلياتهـم بكمائـن هندسية، وسقط خلال ذلك عشراتٌ من المرتزِقة قتلى وجرحى.

ففـي جبهـة المصلـوب، نفّـذت قُـــوَّات الجيـش واللجان الشـعبيّة عملية هجوميـة على عدد من مواقع مرتزِقـة العدوان في منطقـة الزرقة، وأوضح مَصْـدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسـيرة أن عَـدَداً من المرتزِقة الذين كانوا هناك سـقطوا قتـلى وجرحى، وتمكّنـت الوحـداتُ المهاجمـة خلال العمليـة من تدمير 3 آليـات كانت في تلك المواقع، بواسطة عبوات ناسفة.

وفي مديرية الغيل، هاجمت وحداتٌ مـن الجيـش واللجان الشـعبيّة عدة مواقع للمرتزِقة في منطقة الجرشب، وأوضـح مَصْـدَرٌ ميداني أن العملية سُـبقت بتمشـيط نوعي بالأسـلحة الثقيلـة والمتوسـطة عـلى تجمعـات المرتزِقـة هنـاك، وسـقط العـشرات منهم قتلى وجرحى جراء التمشـيط، وخلال اقتحام تلك المواقع.

وفي مديرية خب والشعف، تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة من كسر محاولة زحـف لمرتزِقة العدوان في منطقـة أسـطر، حيث حـاول المرتزِقة التقدم هناك، إلا أنهم فشلوا وسقط عددٌ منهم قتلى وجرحى، ولم يحقّقوا أي تقدم.

جـاء ذلـك بعـدَ تكبّـد المرتزِقـة خسائرَ بشريةً فادحةً جراء وقوعهم في كمـين هنـدسي بالمنطقـة ذاتها، إذ انفجـرت بهـم عـدة عبوات ناسـفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة العديد منهم.

وبالتـوازي، دمّـرت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة آليـة عسـكريّة للمرتزِقـة في منطقـة الخليفـين، وذلـك بواسـطة عبـوة ناسـفة زرعتهـا وحـدة الهندسـة العسـكريّة، وأفاد مَصْـــدَرٌ ميداني للصحيفـة بـأن الآلية كانـت تحمل عَـــدَداً من المرتزِقة سـقطوا جَميعاً صرعى.

كمـا دمّـرت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة، طقماً عسـكريًّا للمرتزِقـة، خلف مجمع المتون، وذلك بواسـطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسـكريّة، وسقط جميع المرتزِقـة الذيـن كانوا عـلى متنه بين صريع وجريح.

صاروخ «زلزال1» يضرب تجمعات المرتزقة في «الوازعية»

المسيرة : تعز

أطلقـت قُـــوَّاتُ الجيـش واللجـان الشـعبيّة، أمس الجُمُـعة، صاروخاً من نـوع «زلزال1» عـلى تجمعـات لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في محافظة تعز.

وأفـاد مَصْـــدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ لصحيفة المسـيرة بأن الصـاروخَ ضرب تجمعاتٍ للمرتزِقـة تـم رصدها بدقـة في منطقة الوازعية.

وأكّـد المَصْـــدَرُ أن الصاروخ أصاب هدفـه بشـكل مبـاشر ودقيـق، وأوقع عَـــدَداً من المرتزِقة قتلى وجرحى.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجوم على مواقعهم في جبهة «كرش»

المسيرة : لحج

نفّـذت قُـــوَّاتُ الجيش واللجان الشـعبيّة، أمس الجُمُـعة، هُـجُوماً نوعيًّا على عددٍ من مواقـع مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ في محافظـة لحج، وسـقط عـدد مـن المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأفـاد مَصْـــدَرٌ عَسْـكَرِيٌّ لصحيفة المسـيرة بـأن الهجومَ اسـتهدف عدةَ مواقعَ يتمركز فيها المرتـزِق في منطقة الحيدين بجبهة كرش.

وأوضـح المَصْـــدَرُ أن عَـــدَداً مـن المرتزِقة سـقطوا قتلى وجرحى بنيران القُـــوَّات المهاجمة، خلال اقتحام تلك المواقع، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

في بيان حول مؤتمر وارسو ومشاركة ممثل المرتزقة إلى جانب رئيس وزراء الكيان الصهيوني:

السيد عبدالملك الحوثي: مؤتمر وارسو أظهر في العلن ما كان يجري في الخفاء في صورة فاضحة للموقع الذي أرادوه لشعبنا العزيز

المسيرة : خاص

أكّـد قائـدُ الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن ما حدث في مؤتمر وارسو مـا هـو إلا محطـةٌ مـن محطـاتٍ كثيرة حيكت فيها المؤامراتُ عـلى الأُمَّـة في إطار الشواهد الكاشفة بكل وضوح عن خلفية وأسـباب الأحداث التي تجـري في المنطقة، مشـيراً إلى أن ممثلَ المرتزِقة ظهر إلى جانب رئيس وزراء الكيـان الصهيوني، في صورة فاضحة ومخزية وكاشفة عن الموقع الذي أراد الخَـوَنَة وأسـيادهم لشـعبنا العزيز أن يكونَ فيه.

جاء ذلك في بيان صادر عن قائد الثورة، أمس الجُمُـعة، وحصلت صحيفة المسـيرة على نسـخة منـه، دعـا فيه أبناءَ الشـعب اليمني للخروج في مسـيرات حاشـدة، غداً الأحد؛ للتأكيد على براءة شـعبنا المسلم من أولئك الخَـوَنَة المنافقين.

وقـال قائـدُ الثـورة السـيد عبدالملـك الحوثـي: إنـه ومـع «اسـتمرار العـدوان الهمجـي الأمريكـي السـعوديّ عـلى بلدنا الطيب وشـعبنا المسلم العزيز يمن الإيْمَان والحكمـة كما ورد في الحديث عن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليه وعـلى آله وسـلم)، وبالتزامـن مـع الهجمـة الصهيوأمريكية بأدواتهـا التكفيريـة وبعـض الأنْظمـة والكيانـات العميلـة على أمتنا الإسـلامية تتجـلى الحقائـقُ يوماً بعد يـوم»، مضيفاً أنه «تتوالى الشـواهد الكاشفة بكل وضوح عن خلفية وأسـباب الأحـداث التي تجري في المنطقـة، وطبيعـة الـدور التخريبـي والفتنـوي والإجرامـي لأدوات أمريـكا وإسرائيـل مـن المنافقـين بـكل فئاتهـم وأنواعهم».

وَأَشَـارَ قائـدُ الثـورة إلى أن «مؤتمـرَ وارسـو مـا هـو إلا محطة مـن محطات كثيرة حيكـت فيها المؤامراتُ عـلى الأُمَّـة، ومـا يميّـزُه عن سـابقاته مـن المحطات الكثـيرة هو الظهورُ في العلَن لما كان يجري في الخفـاء، وفي ذلـك الاجتماع الـذي انعقد بتوجيـه وإشراف أمريكـي ظهـر ممثّـلُ الخَـوَنَـة المرتزِقة إلى جانب نتنياهو رئيس وزراء كيـان العـدوّ الإسرائيـلي الغاصـب لفلسـطين العروبة والإسـلام وغيرها من المناطق المحتلّة والمسـيطر على المقدَّسات فيهـا والمعادي للأُمَّـة والإسـلام، في صورة فاضحة ومخزية وكاشفة عن الموقع الذي أراد الخَـوَنَة وأسـيادُهم لشعبنا العزيز أن يكونَ فيه والعياذ بالله تعالى».

وَأَضَـافَ قائـدُ الثـورة أن الخَـوَنَـةَ وأسيادهم «أرادوا لشعبنا العزيز أن يكون دُميةً لإسرائيل وأداةً من أدوات أمريكا كما فعلوا هم، وأن يخرج بذلك من موقعه الذي شرّفـه اللهُ به موقـع الإيْمَان، وأرادوا له في سـبيل توجّهاتهـم وخيانتهـم أن يضحّيَ باستقلاله وكرامته وحريته وأن يتخلّى عن قيمه وأَخْـلَاقه، وهيهاتَ هيهات».

وأكّـد قائدُ الثورة أن «شـعبَنا العزيز ثابتٌ بتوفيـق اللـه تعـالى عـلى مواقفـه الإيْمَانيـة والأَخْـلَاقية والإنسـانية إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني والمقدَّسـات ومتمسـك بقضايا الأُمَّـة الكبرى، وموقفه في العداء للعدوّ الإسرائيلي الغاصب المعادي للأُمَّـة والإسلام موقف مبدئي عقائدي».

وفي ختام البيان، دعا قائدُ الثورة السيدُ عبدُالملك الحوثي «شعبَنا العزيزَ إلى الخروج في مسـيرات جماهيريـة حاشـدة في يـوم الأحد المقبل إن شـاء الله للتأكيد على براءة شـعبنا المسـلم من أولئك الخَـوَنَة المنافقين وعـلى ثباته على مواقفـه المبدئية الإيْمَانية وصموده المستمرّ في التصدّي للعدوان».

نص بيـان السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي:

بسم الله الرحمن الرحيم..

قـال اللهُ تعـالى في كتابه الكريـم {وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ} المائدة 51، وقال تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً، الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً} النسـاء 138-139، صدق الله العظيم

أبنـاءَ شـعبنا اليمنـي المسـلم العزيز.. السـلامُ عليكـم ورحمـةُ اللـه وبركاتـه.. وبعدُ..

فمـع اسـتمرار العـدوان الهمجـي الأمريكـي السـعوديّ عـلى بلدنـا الطيب وشـعبنا المسـلم العزيـز يمـن الإيْمَـان والحكمـة كما ورد في الحديث عن رسـول اللـه (صـلى اللـه عليـه وعلى آله وسـلم)، وبالتزامُـن مع الهجمـة الصهيوأمريكية بأدواتهـا التكفيريـة وبعـض الأنْظمـة والكيانـات العميلـة على أمتنا الإسـلامية تتجـلّى الحقائـقُ يومـاً بعد يـوم، وتتوالى الشواهدُ الكاشفةُ بكل وضوح عن خلفية وأسـباب الأحداث التي تجري في المنطقة، وطبيعـة الـدور التخريبـي والفتنـوي والإجرامـي لأدوات أمريـكا وإسرائيل من المنافقين بـكل فئاتهم وأنواعهم، فمؤتمرُ وارسـو مـا هـو إلا محطةٌ مـن محطات كثيرة حيكت فيها المؤامـرات على الأُمَّـة، وما يميّـزُه عن سـابقاته مـن المحطات الكثيرة هو الظهور في العلن لما كان يجري في الخفـاء، وفي ذلك الاجتمـاع الذي انعقد بتوجيـه وإشراف أمريكـي ظهـر ممثّـل الخَـوَنَة المرتزِقة إلى جانب نتنياهو رئيس وزراء كيـان العـدوّ الإسرائيـلي الغاصـب لفلسـطين العروبة والإسـلام وغيرها من المناطق المحتلّة والمسـيطر على المقدَّسات فيها والمعادي للأُمَّـة والإسـلام، في صورة فاضحـة ومخزيـة وكاشـفة عـن الموقع الـذي أراد الخَـوَنَـة وأسـيادهم لشـعبنا العزيـز أن يكون فيه والعيـاذ بالله تعالى، فقد أرادوا لشـعبنا العزيز أن يكون دُميةً لإسرائيـل وأداةً مـن أدوات أمريـكا كمـا فعلـوا هم، وأن يخـرُجَ بذلك مـن موقعه الـذي شرّفه الله به موقع الإيْمَان، وأرادوا لـه في سـبيل توجهاتهـم وخيانتهـم أن يضحّيَ باسـتقلاله وكرامته وحريته وأن يتخلّـى عـن قيمه وأَخْـلَاقه، وهيهاتَ هيهات.

فشـعبُنا العزيـزُ ثابـتٌ بتوفيـق اللـه تعـالى على مواقفه الإيْمَانيـة والأَخْـلَاقية والإنسانية إلى جانب الشـعب الفلسطيني والمقدَّسـات ومتمسـك بقضايـا الأُمَّـة الكبرى، وموقفه في العداء للعدوّ الإسرائيلي الغاصب المعـادي للأُمَّـة والإسـلام موقفٌ مبدئي عقائدي.

وإنني لَأدعو شـعبَنا العزيزَ إلى الخروج في مسـيرات جماهيريـة حاشـدة في يـوم الأحد المقبل إن شـاء الله للتأكيد على براءة شعبنا المسـلم من أولئك الخَـوَنَة المنافقين وعـلى ثباته على مواقفـه المبدئية الإيْمَانية وصموده المستمرّ في التصدّي للعدوان.

واللهُ وليُّ المؤمنين..

عبدالملك بدرالدين الحوثي
10/ جمادى الآخرة /1440هـ

قائد الثورة يدعو الشعب اليمني للخروج في مسيرات حاشدة للتأكيد على البراءة من الخَوَنَة والصمود في التصدي للعدوان

المسيرة : خاص

دعـا قائدُ الثورة السـيد عبدالملك الحوثي، أمـس الجُمُـعة، أبناءَ الشـعب اليمني إلى الخروج في مسيرات حاشدة يوم الأحد المقبـل؛ للتأكيـد على موقفهـم المبدئي والإيْمَانـي وصموده في مواجهة العدوان.

جـاء ذلك في بيان صادر عـن قائد الثورة حـول ما جرى في مؤتمـر وارسـو بقيـادة أمريـكا وإسرائيل ومشـاركة ممثل المرتزِقة إلى جانب رئيس وزراء الكيان الصهيوني.

وقال قائد الثورة في البيان: «وإنني لَأدعو شـعبَنا العزيزَ إلى الخروج في مسـيرات جماهيرية حاشدة في يوم الأحد المقبل إن شـاء الله؛ للتأكيد على براءة شعبنا المسـلم من أولئك الخَـوَنَة المنافقـين وعلى ثباته على مواقفه المبدئية الإيْمَانية وصموده المستمرّ في التصدّي للعدوان».

فيما «الخارجية» تؤكّـد أن خيانة المرتزقة مع الصهاينة لا تمثل الشعب اليمني بأي حال من الأحوال:

حكومة الإنقاذ: موقفنا داعم لقضايا فلسطين والأمة ومشاركة المرتزقة وتحالفهم في «وارسو» مؤشر لتطبيع علني مع كيان العدوّ الغاصب

المسيرة : خاص

أكّـدت حكومةُ الإنقاذ الوطني رفـضَ شـعبنا اليمـن لخطـوات التطبيـع التي قامـت بها حكومة مرتزِقـة الريـاض مـع الكيـان الصهيوني في مؤتمر وارسو.

وشـدّد الناطـقُ الرسـمي لحكومـة الإنقـاذ الوطنـي وزيـر الإعـلام، ضيف الله الشـامي، على أن موقـف القيـادة السياسـيّة وحكومة الإنقاذ الوطني وشـعبنا اليمنـي مبدئـي وداعـم ومسـاند للقضيـة الفلسـطينية ويرفـض خطـوات التطبيـع التـي قامـت بهـا الأنْظمـة العميلة مـع الكيان الصهيونـي الغاصـب، معتـبراً مشـاركةَ المرتزِق خالد اليماني في مؤتمـر وارسـو إلى جانـب رئيس وزراء الكيـان الصهيونـي وصمة عـار تعكسُ مسـتوى السـقوط الأَخْـلَاقي والقيمـي للمرتزِقة، وتحالفهم مع الكيـان الصهيوني في تصفيـة القضية الفلسـطينية والعـدوان على شـعبنا اليمني منذ أربعة أعوام.

وأكّـد الشـامي بأن مشاركة حكومة الفارّ هادي في هذا المؤتمر لا تمثل الشـعبَ اليمنـي المعروف بمواقفـه المسـاندة والداعمـة لـكل قضايـا الأُمَّـة العربيـة والإسـلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، معتبراً هذه المشاركة مـؤشراً خطـيراً للتطبيـع العلني الإجرامـي مع الكيـان الصهيوني الغاصب.

مـن جانبـه، أكّـد مَصْـدَرٌ بوزارة الخارجية رفضَ الانبطاح المتعمَّـد والموقـف المخـزي الـذي ظهـر بـه مـا يسـمى «وزيـر خارجية حكومـة المرتزِقة» خالد اليماني الذي لا يمثل سـوى شلة الرياض، مضيفاً: «ليس بالغريب على من باع وطنه وشعبه واختار مسـارَ الخيانـة وتدمـير بـلاده أن يبيـعَ هُويتـه وقيمـه العربية الإسلامية».

دعا القوى الوطنية لاتخاذ موقفٍ قوي وصارم يؤكّـد للعالم أن مرتزقة العدوان لا يمثلون الشعب اليمني:

المؤتمر الشعبي العام: سنقفُ يقوة ضد محاولات الارتهان والاستلاب السياسيّ والتطبيع مع العدوّ الصهيوني

المسيرة : خاص

أكّـد حزبُ المؤتمر الشـعبي العـام رفضَه المطلقَ لأية محـاولات للتطبيع مع العـدوّ الصهيوني، داعياً أبنـاءَ شـعبنا اليمني إلى توحيد الصفـوف في مواجهة العـدوان وتفويت الفرصـة أمام محـاولات الهيمنة الصهيونية على شعوبنا.

ونـوّه حـزب المؤتمـر في بيـان تلقـت صحيفـة «المسـيرة» نسـخة منه أن التقاربَ المريبَ والمشـبوه والمخزي بـين وزير خارجية حكومـة فنادق الرياض ورئيس حكومة العدوّ الصهيوني في وارسو لا يعكس مواقف الشـعب اليمني التاريخيـة والقوية والصلبة إزاءَ الصراع العربي الصهيوني، معتبراً هذه الفضيحة جريمـةً لا تُغتفـر وتسـتدعي مـن مختلـف القـوى الوطنية موقفـاً قوياً وصارماً يؤكّـد للعالم أجمع أن حكومـة المرتزِقـة لا تعبر عن الشـعب اليمني وأن أي تواصـل من قبلها مـع العدوّ الإسرائيلي لا يمثل إلا نفسها المهزومة والمرتهنة لقوى العدوان الذي تقوده أمريكا وإسرائيل.

كمـا اعتبر المؤتمر الشـعبي العـام موقفَ حكومة المرتزِقـة امتداداً لمواقفهـا في العمالة والخيانة للوطن ولقيمـه ومبادئ ثورته ونضال أبنائـه، مؤكّـداً بأن مـا يتعـرض له الشـعب اليمنـي من عدوان سـافر؛ بسـببِ مواقفـه الصلبـة والقوية في مواجهـة كُـلّ مشاريع الاستسـلام والخنوع التي تحاك ضده وضد أمته وجعلها رهينةً للكيان الصهيوني ومرتعاً لتنفيذ مشروعاته الهدامة.

وجدّد البيانُ التأكيدَ أن حزبَ المؤتمر الشعبي العام وجماهير الشـعب اليمني يقفـون بقُـوَّة ضد كُـلّ محاولات الارتهان والاسـتلاب السياسيّ والتطبيع مع العـدوّ الصهيونـي بأي شـكل من الأشـكال، ناصحاً المغـرّر بهـم لاغتنـام فرصة العفـو العـام ومراجعة مواقفهـم المخزيـة وسرعة العـودة إلى حضن الوطن واللحاق بصفوف جيشـنا ولجاننا الشـعبيّة لإفشال مُخَطّطـات الاسـتعمار الصهيوأمريكـي ولخـوض معركة الحرية والاستقلال.

فيما «التنفيذي» يدعو لرفد الجبهات لمواجهة تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني:

المكتب السياسيّ لأنصار اللّه: مؤتمر وارسو جزءٌ من المؤامرة ضد شعوب المنطقة

المسيرة: خاص

أكّـد المكتبُ السـياسيّ لأنصـار الله، الرفـضَ القاطـعَ لـكل مسـاعي التطبيع الإجرامية مـع كيـان العـدوّ الصهيونـي التـي تقـوم بها بعـض الأنْظمـة العميلة، معتبراً مشـاركةَ بعض الأنْظمة العميلة في مؤتمر وارسـو التآمري جـزءاً من المؤامرة الصهيونية الأمريكية ضد شعوب المنطقة، مُضيفـاً: «إن جلوس المدعـو خالد اليماني بجوار رئيس وزراء كيان العدوّ الصهيوني يعتبر قمة في الانحطـاط والعمالة ويظهر الإفلاس الأَخْـلَاقي والقيمي لدى حكومة المرتزِقة ورعاتها».

وأوضح المكتبُ السـياسيُّ لأنصار الله في بيان تلقت صحيفة المسـيرة نسـخة منه، «أن مشـاركة حكومة المرتزِقة في وارسو لا تمثّلُ الشعبَ اليمني، بل تعتبر خروجاً عن قيمه ومبادئه»، مبيناً أن اصطفافَ تحالف العدوان مع رئيس وزراء العدوّ الصهيوني يمثل فضيحةً مدويةً لتحالف العدوان الذي يرفع شـعارات الدفـاع عـن العروبة وهو يمثل في الواقع خطراً على الأُمَّـة بكلها».

كما أكّـد المكتب السـياسيّ أن شـعبنا اليمنـي كان وسـيظل متمسـكاً بقضيـة فلسـطين ولـن يتخـلى عنهـا تحـت أي ظرف من الظروف»، موضحـاً أن العدوانَ المفـروضَ منـذ 4 أعـوام بزعـم إعـادة الشرعيـة يظهـر مجـدّدًا على أنه عـدوانٌ أمريكي صهيوني يهدفُ في الواقع إلى بسط السـيطرة عـلى اليمـن والتحكـم بموقعه الجغرافي وإخضاع شعبه.

من جانبه، قال المكتب التنفيذي لأنصار اللـه في بيـان لـه: «إن الحقائق انكشـفت وتجلت بطريقة غير مسـبوقة وتساقطت الأقنعـة حتى تأكّـد للجميـع أن الهدفَ الرئيـسي للعدوان على اليمن هو اسـتجابة للصهاينـة الذين أبدوا قلقَهـم من هزيمة عملائهم في اليمن عـلى يد الجيش واللجان الشـعبيّة، واعتـبروا ذلك خطـراً على الأمن القومي الصهيوني».

وَأَضَـافَ المكتبُ التنفيذي في بيانه «أن للصهاينة قواسمَ مشـتركةً مع السعوديّة في مواجهة أَحْرَار الشـعب اليمني وحاملي مشعل تحرّره وسـيادته»، معتبراً «جلوسَ ومشاركة المرتزِق اليماني إلى جوار نتنياهو في مؤتمـر وارسـو التطبيعي يمثـل مزيداً من الطعنات للقضايا العربية والإسـلامية ومزيـداً مـن التآمـر والتعـاون المشـترك للعـدوان على بلدنا وسـائر البلدان العربية والإسـلامية الحـرة»، داعياً أبناءَ الشـعب اليمنـي لرفـد جبهـات العـزة والكرامـة لمواجهة كيان العدوّ الصهيوني وأذنابه.

أكّـدوا تحريمَهم لكل أشكال وصور وأساليب التطبيع مع اليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين:

رابطة علماء اليمن: الأنظمة المشاركة في «وارسو» فضحت انغماسَها في التآمر على الأُمَّـة العربية والإسلامية

المسيرة: خاص

الحمـدُ للـه القائـل: «يَا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوا لَا تَتَّخِذُوا عَـدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِـمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُـمْ مِنَ الْحَقِّ....»، والقائل: «يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَـارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْض وَمَـنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُـمْ فَإِنَّهُ مِنْهُـمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْـدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِـينَ (51) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَـارِعُونَ فِيهِـمْ يَقُولُـونَ نَخْـشَى أَنْ تُصِيبَنَـا دَائِرَةٌ فَعَـسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِـيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِـهِمْ نَادِمِينَ»، والقائل: «إِنَّمَـا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُـمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِـنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ»، والصـلاةُ والسـلامُ على رسـول الله المخاطـب بقول الله (وَلَـنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَـارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ».

بهذه الآيات المباركة اسـتهلت رابطـةُ علماء اليمن بيانَ إدانة خطوة وزيـر خارجية المرتزِقة المنافـق خالد اليماني بلقاء رئيس وزراء كيان العدوّ الصهيوني نتنياهو في مؤتمر وارسو المتآمِر على القضية الفلسـطينية ومحور المقاومة.

وقالت الرابطة في بيان تلقت صحيفة المسـيرة نسخة منه: «إن علمـاء اليمن يعلنون مجـدّداً براءتَهم الكاملةَ وَإدانتَهم الشـديدة ورفضَهم المطلق والعلني وتحريمهم الصريح لكل أشـكال التـولي لليهود والنصـارى المعتدين المتآمرين والحاقدين على الإسـلام والمسـلمين»، مضيفاً: قـال تعـالى (مَا يَـوَدُّ الَّذِينَ كَفَـرُوا مِـنْ أَهْلِ الْكِتَـابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) والقائل: (وَدَّ كَثِـيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ...).

واعتـبر علماءُ اليمن «ما أقدم عليه المرتزِق اليماني في مصافحة والجلوس بجانب نتنياهو وصمة عار جديدة في جبين حكومة الفنادق ومن يؤمن بشرعيتها ممن ارتموا في أحضـان النظام السـعوديّ والإماراتـي وَالذين يدورن معه أينمـا دار حتى لو دخلت تلك الأنْظمة العميلة جُحر ضَـبٍّ إسرائيل لدخلته حكومـة الارتزاق معهم»، معبرين عن أسـفهم «أن يظل حزب «التجمـع اليمني للإصلاح» متخندقـاً مع هذه الأنْظمة وَالذي طالما خطب وتكلّم عن حُرمـة التطبيع مع اليهود المحتلّين فإذا به يغُضُّ الطرفَ ويطيـلُ الصمـتَ ولا يحرّك سـاكناً أمام وزيـر خارجية يؤمن بشرعيته ويعترف بتمثيله له في المحافل الدولية».

وَأَضَـافَ علماء اليمن: «إن فضيحة مؤتمر وارسـو خيرُ شاهد وبرهان على انغماس الأنْظمة التي حضرت المؤتمر في مسـتنقع العمالة والخيانة وجريمة التآمر لتصفية القضية الفلسطينية، مؤكّـدين: «تحريمهم وتجريمهم لكل أشكال وصور وأسـاليب التطبيع مع اليهـود الغاصبين والصهاينة المعتديـن ويعتبرون مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات خيانةً لله تعالى ولرسالة الرسول وللمحكم من آيات القُـرْآن.

ودعـا علمـاءُ اليمـن «المهرولـين نحـو تـل أبيـب والمنبطحـين أمـام مُخَطّطـات الصهيونيـة ومؤامـرات أمريـكا إلى التوبة النصوح وتصحيـح مواقفهم والعودة قبل فـوات الأوان إلى ثوابـت الدين ومحكمـات القُـرْآن وَمسلّمات الشريعة الإسـلامية والبراءة من أعداء الأُمَّـة وقطـع العلاقات مع أمريـكا وإسرائيل وَمناصرة قضايا الأُمَّـة وفي مقدمتها نصرة القضية الفلسطينية المستحق شعبها للنصرة والولاء»، مضيفين «نشد على أيدي رجال الرجال من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة الذين يقاتلون عمـلاء وأدوات أمريكا وإسرائيـل ويحثون على المزيد من الإخـلاص لله والاسـتعانة به والتوكل عليـه وأخذ الحذر واليقظـة لا سـيما بعـد انعقاد هـذا المؤتمر وانكشـاف الحقيقة وسقوط القناع عن حكومة الفنادق ومرتزِقتها والتي تجنّد وتحشُّدُ خدمةً للمطامع والمصالح الأمريكية والصهيونية والأولى بالتجنيد والتحشيد هم أبناء الشعب اليمنـي لتحرير اليمن من كُـلّ الخَـوَنَة والمرتزِقة وطرد كُـلّ الغزاة والمحتلّين قال تعـالى: (فَعَسَى اللَّـهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْـحِ أَوْ أَمْـرٍ مِنْ عِنْـدِهِ فَيُصْبِحُـوا عَلَى مَـا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ).

أكّـدت أن مؤتمر «وارسو» جاء بتنسيق صهيوني أمريكي لمحاربة محور المقاومة وتمرير صفقة القرن:

الأحزاب والتنظيمات السياسيّة اليمنية: المرتزق اليماني لا يمثل إلا أدوات العدوان والشعب اليمني متمسك بالقضية الفلسطينية

المسيرة: خاص

مثّلَ لقاءُ وزير خارجية المرتزِقة خالد اليماني برئيـس حكومة كيان العـدوّ الصهيوني بنيامين نتنياهو، في مؤتمر «وارسو»، أمس الأول، فضيحةً مدويـةً لمرتزِقـة العـدوان، أسـقطت معهـا آخر الأقنعـة التي تنكّـرت بها قوى العـدوان؛ ليتضح وبكل شـفافية ضلوعُ الكيان الصهيوني بشـكل رئيـسي ومبـاشر في الحـرب على اليمـن وارتكاب المجازر المروّعة بحق الشـعب اليمني، كما أن هذا اللقاء أثار غضبَ واستهجان أبناء الشعب اليمني عامةً على المستوى الرسمي والشعبي.

وقـد اعتـبر أَحْـرَارُ اليمـن هـذا اللقـاء تآمرياً بالدرجة على القضية الفلسطينية ومحور المقاومة، فيمـا اسـتنكرت الأحـزاب والتنظيماتُ السياسـيّة اليمنيـة هذه الخطوةَ الدخيلة على الشـعب اليمني، واعتبرت تواجـد المرتـزِق اليماني بجانـب نتنياهو خطـوةً اسـتباقية للتطبيـع العلَنـي بـين حكومـة فنـادق الرياض والكيـان الصهيونـي، مؤكّـدةً أن المنافـقَ اليماني لـم يمثل في هذا اللقاء إلا شـخصَه وباقـي المرتزِقـة المتآمـرين في فنادق الريـاض وأبو ظبي والقاهرة وعمّان، ولفتت إلى أن الشعبَ اليمني مـاضٍ في مبدأه الدينـي القويـم في مناهَضة الكيان الصهيوني ومناصرة القضية الفلسطينية.

قيـادةُ أحزاب اللقاء المشـترك أصـدرت بياناً مشـتركاً تلقـت صحيفة المسـيرة نسـخة منه، أدانـت هذه الفضيحة المدويـة وأكّـدت أن لقاء وارسـو جاء بتنسيق صهيوني أمريكي في سياق صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

وأكّـدت أحـزاب اللقـاء المشـترك أن اقتيادَ الكيـان الصهيونـي وأمريـكا للمرتـزِق اليماني للجلـوس بجانـب نتنياهـو «صـورة توضـح السـقوط الأَخْـلَاقي والقيمـي والمبدئـي، وتكشـف خسـةَ وعمالـة ما تسـمى بالحكومة الشرعيـة المزعومـة»، لافتـةً إلى أن هـذا الموقف المنحـط للممثـل المرتزِقـة يعتـبر انسـلاخ مـن العروبة والإسـلام، مؤكّـدة مضيّها في موقفها المؤيد والداعم للقضية الفلسـطينية؛ باعتبارها القضية المركزية للأُمَّـة.

بدورهـا، أكّـدت الأحـزابُ السياسـيّة المناهضة للعـدوان أن ما قام به المرتزِق اليماني لا يمثّل سـوى نفسـه ومرسـله، وأنه يؤكّـد عمالتَهـم وانحطاطَ أَخْـلَاقهم، مجدّدةً رفضها لأية محاولة للتطبيع مع الكيان الغاصب وتمرير صفقة القرن. وَأَشَـارَ تكتـلُ الأحزاب المناهضة للعـدوان في بيان له إلى أن القضية الفلسـطينية هي محور قضايا الأُمَّـة الإسلامية، وأن مقاومةَ وطرد الغزاة المحتلّين من أرض فلسطين سيبقى أول اهتمامـات الأُمَّـة حتى تحريرهـا، محذرةً كُـلَّ مَن تسـول له نفسُـه التماهيَ أَو التمييعَ أَو المتاجرة بالقضية الفلسطينية، مؤكّـدةً على واحدية القضية في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

مـن جانبها، اعتـبرت أحزابُ التحالـف الوطني الديمقراطـي «جلـوسَ المرتـزِق خالـد اليماني إلى جانب نتنياهـو فضيحـةً لنهج الخيانـة والعمالة والواضحة والصريحة التي تنتهجُها حكومة المنفى ورعاتهـا مـن دول العـدوان السـعوديّ الإماراتـي الذين يدّعـون الدفاعَ عن القومية العربية ويتفننون بهـذه الشـعارات الزائفـة للتضليـل عـلى الشـعب العربـي المناهـض لهذه السياسـة القـذرة»، فيما اعتبر «التنظيم الوحدوي الشـعبي الناصري» هذه الخطـوة «من أخطـر الجرائم التي تأتي في سـياق تطبيع الأنْظمة العربية الرجعية علاقاتها مع العدوّ الصهيوني المغتصب للأراضي العربية، داعيةً «أبناء اليمن الأَحْـرَار وأحزابَه ومنظّمـات المجتمع المدني والقبائـل اليمنيـة إلى إدانة تلك الخطوة المشـؤومة التي أقـدم عليها المتصهين خالـد اليماني، كما اننا نؤكّـد على مـا نؤمن به من أن العـدوّ الصهيوني هـو العـدوّ الأول للأُمَّـة العربية والإسـلامية وأن الأنْظمة الرجعية العميلة لا تمثل إلّا نفسها».

من جهتـه، أكّـد حـزب «جبهـة التحرير»، «أن ذلـك الفعـلَ المشـين تنفيـذ لأجنـدة الكيان الصهيوني، وأن الشـعب اليمني العزيز لن يقبل وجـود مثل هـؤلاء النفر عـلى أرضه، مؤكّـدةً اسـتحالة تنازلها عن حق الشـعب الفلسطيني حتى تحريـر كامل الوطن المحتـلّ «، فيما اعتبر حزب «الكرامة» مؤتمرَ وارسـو وجلوسَ المرتزِق اليمانـي بجانـب نتنياهـو «مواجَهـةً لقـوى المقاومـة والممانَعـة في المنطقـة؛ لتمرير صفقة القـرن والتأكيد على أن العدوان على بلادنا اليمن كان بقـرار صهيونـي وتنفيـذاً لأجنـدة العـدوّ الأمريكي الإسرائيلي الغربي في المنطقة.

وفي السـياق، أشـار حـزب «شـباب العدالـة والتنميـة» إلى أن هذا السـلوك يؤكّـد أن «هدف العـدوان السـعوديّ الأمريكـي تصفيـة القضيـة الفلسطينية التي تشـكل القضية المركزية للأُمَّـة ولأَحْرَار العالم»، مؤكّـداً في بيانه وقوفَه بجانب كُـلّ الأحـزاب اليمنيـة الحـرة لمسـاندة قضية فلسـطين ومواجهـة العدوان حتـى تطهير اليمن وتحريـر القدس، فيما أكّـد «تنظيم التصحيح» أن هـذه الخطـوة «تسـتدعي من مختلـف القوى الوطنية موقفاً صارماً يؤكّـدُ للعالم أجمع أن ما يسمى بالشرعية لا تعبر عن الشعب اليمني، لافتاً إلى أن اليمنيين سيظلون أوفياء ومخلصين لقضايا أمتهم العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

رئيس الثورية: مشاركة حكومة فنادق الرياض بمؤتمر وارسو يكشف تنصلهم عن الهُوية اليمانية والإيمانية

المسيرة : خاص

أكّـد محمد علي الحوثي -رئيس اللجنـة الثورية العليا-، أن مشـارَكةَ تحالف العـدوان ومنافقـي فنادق الريـاض في مؤتمر وارسـو وتعمد وضـع المرتـزِق «اليماني» بين «بومبيـو» أمريكا و«نتنياهـو» إسرائيـل، يؤكد التماهـي التام مع أعداء الشـعب، مبيناً أن هدف المؤتمر هو التطويع للتطبيع.

واسـتنكر رئيـس الثورية العليا في بيان، أمـس تلقت صحيفة «المسـيرة» نسـخة منـه، مشـاركة الأنْظمـة العربيـة في مؤتمر وارسـو، مؤكّـداً أنهـا لا تمثـل صوت الشـعوب العربيـة، وأن مرتزِقـة العـدوان بهذه المشـاركة تنصلوا عـن الهُويَّـة اليمانية العربية والإيمانية وتحدّوا مشاعر كُـلّ اليمنيين.

وأوضح الحوثي أن أبناء اليمن هم اليوم أكثر وعياً بالمُخَطّطات الأمريكيـة الإسرائيلية وحلفائهم في المنطقـة الذين يؤكّـدون في كُـلّ يوم أنهم وراء ما يتعرّض له الشـعب اليمني جرّاء رفضه لحرف مسـاره عن قضاياه المصيرية وعلى رأسـها فلسطين وعن أعدائـه الحقيقيين، مضيفاً «ما جرى، أمس ليس انتصاراً للكيان وإنمـا هـو سـقوطٌ للأقنعة عـن الأنْظمـة التي تدّعـي الوطنية والدفاع عن العروبة.

أهابوا بجميع أبناء الشعب اليمني لرفد الجبهات ومواجهة تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي:

صنعاء: وقفات احتجاجية عقب صلاة الجمعة ترفض التطبيع مع الكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أكّـد أبناءُ ووجهـاءُ أمانة العاصمة، أمس عقب صـلاة الجُمُـعـة، في وقفـات احتجاجية منفصلـة رفضَهـم القاطـع لتطبيـع حكومة مرتزِقـة الرياض والحكومـات العربية العميلة مع الكيان الصهيوني الغاصب.

وفي الوقفات الاحتجاجية، أدان المشـاركون مشـاركةَ حكومة المرتزِقة في مؤتمر وارسو مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني، مؤكّـدين أن هذا الموقف كشف حجم العمالة والخيانة ودليل على أن العدوان على اليمن أمريكي إسرائيلي.

وأكّـد المشـاركون أن حكومـة مرتزِقـة الريـاض لا تمثـل الشـعب اليمنـي المعـروف بمواقفه الداعمة والمسـاندة لقضايا الأُمَّـة، وأن مؤتمر وارسـو التطبيعي يمثل خيانـة وتآمراً عـلى قضايـا الأُمَّـة العربيـة والإسـلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وصـدرت بيانات عن الوقفـات دعت جميع أَحْـرَار اليمـن لمناهضـة التطبيع مـع إسرائيل ومواجهة العدوان الذي يسـتهدف اليمن أرضاً وإنساناً، مؤكّـدةً أهميّة الاستمرار في التحشيد والتعبئـة ورفـد جبهات العـزة والشرف بالمال والرجـال لمواجهة الغـزاة والمحتلّين للدفاع عن الأرض والعرض واسـتعادة السـيادة والحرية والاستقلال.

كما دعت البيانات جميع المخدوعين من أبناء شـعبنا اليمني المنخرطـين في صفوف العدوان لمراجعـة أنفسـهم والعودة إلى جـادة الصواب وعدم الاسـتمرار في الارتهان لقياداتهم العميلة للكيـان الصهيوني، والاسـتفادة مـن الحقائق التي تتجـلى يوماً تلو الآخر حـول اندفاعهم في الاتّجاه الخطأ.

وأشـادت البيانات بالبطولات التي يسطّرها مجاهدون جيشنا ولجاننا الشعبيّة في التصدي لقوى الهيمنة والاستكبار العالمي ومُخَطّطاتها للاسـتحواذ على المنطقة وسـلب الدين والهُويَّة من شعوبنا، مشيرةً إلى النجاحات التي تحقّقها قوى الأمن في كشـف مُخَطّطات خلايا ومرتزِقة العدوان التي تسـتهدف أمن واستقرار الوطن وآخرها خلية تابعة لحزب الإصلاح في محافظة الحديدة.

مجلس التلاحم القبلي: مؤتمر وارسو يمثل طعنةً في ظهر الأُمَّـة العربية والإسلامية وقضاياها المصيرية

المسيرة : صنعاء

نَدّد مجلـسُ التلاحم القبلي بمشـاركة المرتـزِق اليماني جوار رئيس وزراء العدوّ الإسرائيلي في مؤتمر وارسو التآمري، مؤكّـداً أن هـذا المؤتمر يمثل مزيداً من الطعنـات التآمرية في ظهر الأُمَّـة العربية والإسلامية وقضاياها المصيرية.

وفي بيـان صـادر عنه تلقت صحيفة المسـيرة نسـخة منه أن مؤتمـر وارسـو «يكشـف الحقائق بطـرق غير مسـبوقة، فيما كان يتـم مـن تطبيـع وعمالـة في الخفاء وقـد صار اليـوم علناً ومفضوحاً، مشـيراً إلى أن الحال وصـل بالمرتزِقة لمرحلة التحالف المفضـوح مـع كيـان العـدوّ الصهيونـي ضـد محـور المقاومة والممانعـة وعزة وكرامـة الأُمَّـة وهُويتها وأصالتهـا وقوميتها وعروبتها ومقدسـاتها وقضاياهـا المصيرية وفي المقدمة القضية الفلسطينية.

وقـال البيـان: "طالمـا حـاول مرتزِقـة العـدوان الصهيونـي الأمريكـي التضليـل على أبناء وقبائل اليمن والتسـتر في عدوانهم عـلى الشـعب تحـت يافطـات متعـدّدة، يؤكّـدون اليـوم حجم القواسم المشتركة بينهم وبين الصهاينة، وأنهم القادة الرسميون للعدوان على اليمن".

وَأَضَـافَ: "بعد أن تجلت الحقائق وانكشـف المستور لم يعد للمتخاذلـين والمتثاقلين أي مسـوغ أَو مـبرّر للقعود عن مواجهة التحالف ومرتزِقته".. داعياً أبناء وقبائل اليمن الأَحْرَار إلى التوجه للجبهات لمواجهة أذناب الصهاينة والأمريكان.

دعت المغرّر بهم من أبناء العبيسة إلى عدم الانجرار وراء مخطّطات العدوّ والكف عن قطع الطريق:

قبائل بني مروان بحجة في نكف قبلي موسّع تجدد تأكيدها بالوقوف في مواجهة العدوان

المسيرة : حجة

عقـدت قبائـلُ بنـي مـروان بمحافظـة حجـة اجتماعـاً قبلياً موسّـعاً أكّـدت فيه الاسـتمرار في دعم ورفـد الجبهات بالمال والرجال ومواصلـة النكـف في مواجهـة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي ومرتزِقته.

وفي الاجتمـاع الـذي حـضره محافـظ محافظـة حجـة هـلال الصـوفي وكلاء المحافظة ومشـايخ بني مروان وتهامة أشـاد المحافظ بالبطـولات والتضحيـات التـي قدمتهـا قبائـل بني مـروان وأبناء تهامـة في مواجهـه العـدوان السـعوديّ الأمريكـي، مشـيراً إلى أن خـروج القبائـل و«تنكيفها» في مواجهـة العدوان دليـل على أصالة القبيلـة اليمنيـة في مواجهتهـا للمعتديـن والتصـدي لمُخَطّطـات الصهوأمريكية وأذنابها في المنقطة.

مـن جانبهـا، عبّرت قبائـلُ بني مروان وتهامة في بيانها الصادر عن الاجتمـاع عن إدانتها واسـتنكارها الشـديدَين لموقف حكومة المرتزِقة ومشـاركتها في اجتمـاع وارسـو، والذي يظهر وزير خارجية حكومة الفـار هـادي المدعو خالـد اليماني بجانـب رئيـس وزراء الكيـان الصهيوني نتنياهو، مشيرين إلى أن موقف حكومة المرتزِقة لا يعبر عن الشـعب اليمني ولا يمثله، وأن من يمثل الشعب اليمني هم المجاهدون الأبطـال المرابطـين في الجبهـات المواجهين لقـوى العدوان الأمريكي السـعوديّ ومرتزِقتـه والمـشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة.

وأبـدت القبائـلُ اسـتعدادَها لتقديـم المزيـد مـن التضحيـات في سـبيل ذلـك، داعين المغـرّر بهم من أبنـاء العبيسـة بمديريـة كشر إلى عـدم الانجـرار وراء مُخَطّطـات العـدوان ومرتزِقتـه والكـف عـن قطع الطريـق، والوقوف مع قبائل حجور والجيش واللجان الشـعبيّة في مواجهـة العـدوان والتصـدي لمُخَطّطاته الخبيثة.

وفي سـياق متصـل، نظّـم أبناء منطقـة الحلة بمدينـة حجة عقب صلاة الجُمُـعة، وقفـةً احتجاجيةً مسـلحةً نـدّدوا فيهـا باسـتمرار جرائم العدوان وخروقاته المستمرة لاتّفاق السويد.

وفي الوقفـة، اسـتنكر أبنـاء منطقـة الحلـة عـن صمـت الأمم المتحـدة إزاءَ جرائـم العـدوان وخروقاتـه المسـتمرة، مؤكّـدين عـلى مواصلـة الثبـات والصمـود في مواجهـة العـدوان ودعـم ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وَأَشَارَ المشـاركون إلى أن جرائم العدوان بحق أبناء الشـعب اليمني واستهداف منازلهم وجرائم الحرب والإبـادة التـي تمارسـها بحقهـم جرائم لن تسقط بالتقادم وسينال مرتكبيهـا جزائهـم العـادل طـال الزمان أم قَصُرَ.

وحمّل المشـاركون قوى العدوان ومرتزِقتـه المسـؤوليةَ الكاملـةَ في إفشـال اتّفـاق السـويد، داعـين الأمم المتحدة للقيام بمسـؤولياتها والإعـلان عـن الطـرف المعرقـل للاتّفاق.

خلال نكف قبلي موسّع:

أبناء ووجهاء النادرة باب تؤكّـد استمرار النفير العام لمواجهة قوى العدوان ومرتزِقتهم

المسيرة : اب

نظّـم أبنـاءُ ووجهـاءُ وقبائـل مديرية النادرة بمحافظة إب، أمس الجُمُـعة، لقاءً قبلياً حاشـداً ضمن حملة التعبئة والتحشيد في مواجهة العدوان.

وأكّـد المشـاركون في اللقـاء، اسـتمرارَ النفـير العـام لمواجهـة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ وإفشـال مُخَطّطاته التي تستهدف اليمـن أرضـاً وإنسـانا، مجدّديـن التأكيـد عـلى أنهـم لـن يقبلـوا أن يدنس الأرض أي محتلّ أَو مرتزِق.

وَأَشَـارَ بيان صادر عن اللقاء إلى مضي أبناء وقبائـل مديرية النادرة على طريـق التحـرّر وقطـع أيادي الوصايـة عـلى الوطـن والتصـدي للعدوان مهما بلغت التضحيات.

وحـذّر قوى العـدوان ومرتزِقته مـن مغبة إقـلاق الأمن والسـكينة العامة في المديريـة وجرها إلى مربع الفتنة.

وخـلال اللقـاء القبـلي الـذي حـضره وكيلُ المحافظة إسـماعيل سفيان، أشـاد وكيل المحافظة علي بن علي النوعة بمسـتوى الحشـود الجماهيريـة في اللقـاء مـن كافـة عزل وقـرى ومناطق النادرة لإعلان النكف القبلي وإيصال رسالة للعالم ودول العدوان والمرتزِقة بصمودهم وثباتهـم في مواجهة قـوى العدوان وإفشال مُخَطّطاته.

من جانبـه، أكّـد مدير المديرية خالـد الكهـالي أن أبنـاء وقبائـل النـادرة سـتكون بالمرصـاد لمـن تسـول لـه نفسـه إقلاق السـكينة العامة وزعزعة الأمن والاسـتقرار والاعتداء على المديرية.

وفي السـياق نظّم أبناء ووجهاء مديريـة مذيخـرة وقفـة قبليـة مسلحة نَدّدوا فيها بجرائم العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته بحق الشـعب اليمني وخروقاته المتكررة لاتّفاق السويد الخاص بالحديدة.

واسـتنكر المشـاركون الصمـت الأممـي إزاءَ اسـتمرار جرائـم العـدوان وخروقاتـه محملين الأمم المتحـدة والمجتمع الـدولي إلى جانب قوى العـدوان وأدواتهـم في الداخل المسـؤولية الكاملـة عن مـا يترتب عـن ذلـك مـن نتائج، مشـيرين إلى أن جرائـم الإبـادة التـي يرتكبهـا تحالف العدوان بحق المدنيين جرائم حرب لا تسـقط بالتقادم وسـينال مرتكبوهـا جزاءهـم العـادل طال الوقت أم قصر.

وأكّـد أبناء ووجهاء ومشـايخ مذيخـرة الاسـتمرار في مواجهـة العـدوان ودعـم ورفـد الجبهـات بالمـال والرجـال، مشـيرين إلى مواصلة مسـيرة الكفـاح والنضال ومواجهـة المعديـن والتصـدي لهم هو السبيل الوحيد لإيقاف عدوانهم واسـتعادة البلد لحريته واستقلاله وسيادته، كما أشادوا بالانتصارات والإنجـازات التـي يحقّقهـا أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

حكومة الفارّ هادي تسقط في مستنقع التطبيع العلني مع الكيان الصهيوني:

مؤتمر وارسو: تحالف العدوان على اليمن في أحضـــ

المسيرة : إبراهيم السراجي

اقتـادت الولايـاتُ المتحـدة الأمريكية وزراء خارجيـة الأنظمـة الخليجيـة ومعهـم وزيـر خارجيـة المرتزِقـة إلى مـا أطلق عليـه مؤتمرُ وارسـو، الـذي وفقـاً لتوصيـف السـلطة الفلسـطينية، عُقِـدَ من أجـل تصفية القضية الفلسـطينية تحـت عنوان «السـلام في الشرق الأوسـط» والذي أيضاً، بحسـب نائب الرئيس الأمريكي الـذي ترأس المؤتمـر، جعل إسرائيل تتقاسَـمُ الخبزَ مع ما وصفهـا الدولَ العربية، أمـا وزيرُ خارجية النظام البحريني فالتقطته الكاميرات وهو يقـول إن «مواجهةَ إيران أهمّ من القضية الفلسطينية».

هناك في المؤتمر جلس وزيـرُ خارجية المرتزِقة المدعو «خالد اليماني» متوسـطاً كُـلّاً من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ورئيس الوزراء وزيـر الخارجيـة الإسرائيـلي بنيامـين نتنياهو، وتبـادل الأخـيرُ معـه الابتسـاماتِ والحديثَ، بل إنه وفقاً لنتنياهو نفسـه حـين تعطل الميكرفون خاصّتـه سـارَعَ المرتـزِقُ اليمانـي إلى منحـه ميكرفونه ليرُدَّ نتنياهو على هذه المبادرة بوصفها «أول تعاون بين إسرائيل واليمن».

مـن الناحيـة الاسـتراتيجية ووفقـاً لكثير مـن المراقبين فقـد ولد المؤتمر ميتـاً حتى أنه، وفقـاً للكاتـب العربي عبدالبـاري عطوان، لم يخـرج ببيان ختامـي، إلا أن المؤتمر بحد ذاته أسـقط ما تبقـى من أقنعـة عن وجـوه دول العـدوان عـلى اليمن وحكومـة المرتزِقـة التي احتشدت إلى المؤتمر الذي اعتبرت نتائجه بأنها اقتصرت على دعاية انتخابية لرئيس الحكومة الصهيونية الذي يعاني من أزمات داخلية قبيل الانتخابات التي يعقدها الكيان، بل إن نتنياهو نفسـه قال عندما كان متوجهاً للمشـاركة في المؤتمر بأنه سيثبت حجم التقارب الذي أنجزه مع الأنظمة العربية.

ولـم يجدِ المرتزِقُ اليمانـي حَرَجاً من الدفاع عـن حضـوره المؤتمـرَ وجلوسَـه إلى جانـب نتنياهـو، في مظهـر تطبيعي فاضـح، معتبراً أنه شـارك في المؤتمـر من أجل اليمـن، غير أن الأغـربَ أن المؤتمـرَ سـبقه بأيـام اجتمـاعٌ لما يسـمى الرباعية الدولية بشـأن اليمن شـارك فيه وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا والسـعودية والإمـارات وغـاب عنـه المرتـزِق اليماني، حيث لم تشـهدُ اجتماعـاتُ الرباعية السـابقة أيةَ مشـاركة لحكومة المرتزِقة، على الرغـم مـن أن هـذه الرباعية معنيـةٌ باليمن، وهو ما يؤكّـدُ أن واشـنطن حشدت الأنظمةَ الخليجيـة ومعها حكومة الفـارّ هادي لمؤتمر وارسو للتطبيع مع الكيان الصهيوني وتصفية القضية الفلسـطينية عبر ما يسـمى «صفقة القرن» وكذلك تشكيل تحالفات لمواجهة الدول والحركات المناهِضة للاحتلال الصهيوني، بما فيها حركات المقاومة الفلسطينية.

كذلـك لـم يجـدْ رئيسُ الـوزراء الإسرائيلي بنيامـين نتنياهـو حرجـاً مـن التأكيـد عـلى أن مؤتمـر وارسـو انعقـد لمصلحـة الكيـان الصهيوني ودفع الأنظمة العربية للتطبيع، بل وصل إلى حَـدّ المجاهرة بأنـه يوظف الأنظمة العربية من أجل ذلك.

في هـذا السـياق، قـال نتنياهـو معلقاً على مؤتمر وارسو: إن «لقاءَ وارسو هو لقاءٌ علني مـع ممثلين عن دول عربية بـارزة تجلس مع إسرائيل من أجل دفع المصلحة المشـتركة قدما وهي عبـارة عـن محاربـة إيـران»، وأضاف: «نسـتعملُ ونوظّفُ العديدَ من الوسائل، فضلاً عـن العديد من الجهات ضد العدوان الإيراني»، وذلـك في تصريحـات نشرهـا عـبر صفحتـه الرسـمية بموقع تويتر ناقلاً ما قاله لوسـائل الإعلام التي غطت المؤتمر.

والحقيقـةُ أن مؤتمـر وارسـو العلني جاء تتويجـاً لخطـوات سـابقة رعتهـا الولايـات المتحـدة في طريقها لتشـكيل تحالـف خليجي إسرائيـلي جرى ضَمُّ حكومة الفـارّ هادي إليه باعتبارِهـا الذريعـةَ لتوريـط اليمـن في هكذا تحالفات خصوصاً بعد ضـم حكومة المرتزِقة إلى الاجتمـاع الـذي اسـتضافته مدينـة جـدة السعودية في ديسمبر الماضي وأعلن فيه تشكيل ما يسـمى «كيان البحر الأحمـر» وهو الكيان الـذي وضع إسرائيل على رأسـه والتي بدورها تجاهِـرُ في رغبتهـا بتحويـل البحـر الأحمر إلى بحيرة إسرائيلية.

حزبُ الإصلاح: من المتاجرة بقضية فلسطين إلى عرّاب التطبيع

أما حـزبُ الإصـلاح يُعَـدُّ حجـرَ الزاوية في حكومـة الفـارّ هـادي دعـا للتطبيع مع إسرائيل قبل أيّام من انعقاد مؤتمر وارسـو عندمـا دعا رئيـسُ الحزب محمـد اليدومي المقيـم في الرياض إلى تشـكيل ما وصفه بـ «حلف عريض» تحت نفـس العناوين التي يسـتخدمها نتنياهـو في دعواتـه للأنظمـة العربية للتقارب مع الكيان الصهيوني.

كما إن حزب الإصـلاح كان جاهِزاً للدفاع عن التطبيع مع إسرائيل والمشاركة في مؤتمر وارسـو جنباً إلى جنب مـع نتنياهو، وهو ما تجـلى في تعليقـات عدد مـن أبـرز قياداته، بينهم على سبيل المثال النائب محمد الحزمي المقيم في الرياض والذي أيّد التطبيع بطريقة ملتويـة عندما نشر مقالاً يعـدِّدُ فيه ما رأى أنها فضائـلُ إسرائيليةٌ مقارنةً بمن وصفهم «الحوثة» أي أنصار اللـه، وتكرّر الأمرُ ذاتُه وبنفس المنطـق على لسـان النائب الإصلاح الآخـر شـوقي القـاضي المقيـم في تركيـا، حيث بـدا من تطابق الـرؤى أن هذا الموقف جـرى التوافق عليه من قبـل قيادة الإصلاح للإفصـاح عنه بعـد انعقاد مؤتمر وارسـو، وهو ما حدث بالفعل.

ومنذ انطلاق العدوان على اليمن وانخراط حـزب الإصلاح في صفوفه، عمـد هذا الأخيرُ في سياسـته الإعلاميـة على تجاهـل القضية الفلسطينية بشـكل كامل بعدَما تاجر فيها عـلى مدى ثلاثة عقود بـل ومنذ بدء العدوان عمـد إعـلام الإصلاح عـلى تحسـين صورة إسرائيل عبر مقارنته مع ادّعاءاتهم بارتكاب النظام السـوري للجرائم أو اتهامهم المماثل لأنصار الله بما جعل مـن هذا الحزب عرّاباً للتطبيـع مع إسرائيـل انطلاقاً مـن موقعه كحزب ومن موقعه في حكومة الفارّ هادي.

• فشل اسـتراتيجي: نتنياهو يربحُ قطيعَ الخليج

أجمع كثيرٌ من المراقبين والمحللين السياسيين على فشل مؤتمر وارسو في تحقيق أهدافه غير أن هذا الفشـل لا يغطي على خطوات التطبيع المخزية التي يقودها النظام السعودي وقطيع الخليـج بما في ذلـك حكومة الفـارّ هادي، وفي الوقـت ذاته فإن من يرَون فشـل هـذا المؤتمر يبررون ذلك من خلال عـزوف الدول الأوروبية عـن المؤتمر وتخفيض تمثيلها؛ نظراً لتمسـك دول الاتّحـاد الأوروبـي بالاتّفـاق النووي مع إيـران واتخاذها خطوةً جريئةً بإنشـاء نظام مالي لمواصلة التعاون مع إيران والالتفاف على العقوبـات الأمريكية، أضف إلى ذلـك أن الدولَ الأوروبيـة نأت بنفسـها عن «صفقـة القرن» الراميـة لتصفية القضية الفلسـطينية، حيث سـبق واعتـبر الاتّحـاد الأوروبـي أن اعـتراف واشـنطن بالقـدس عاصمـة لإسرائيـل يهدّدُ السلام في الشرق الأوسط.

ـــان إسرائيل

كمـا غاب عن المؤتمر عـددٌ من الدول ذات التأثـير الدولي الواسـع على رأسـها روسـيا والصـين، وفي الوقت ذاتـه وفيما كان مؤتمر وارسو ينعقد كانت منتجع سوتشي الروسي يسـتضيف قمـة ثلاثيـة لرؤسـاء كُـلٍّ من روسـيا وإيـران وتركيـا؛ لمناقشـة الأزمـة السـورية، وفي سـياق مضـاد تمامـاً لمؤتمر وارسـو، وهو ما جعل الكثيريـن يؤكّـدون فشلَ هذا المؤتمر.

في هـذا السـياق، قـال الكاتـب العربـي عبدالبـاري عطـوان: إن «قمّة وارسـو كان نِتنياهو هو العريس، أمّا المُشاركون العرب، ومُعظمهـم مـن وزراء الخارجيّـة، فكانـوا مُجـرّد "كومبـارس" جـرى اسـتدعاؤهم أمريكيًّا مـن أجل التّطبيـع، وتمويل الحرب القادِمة التـي تُريدها وتُحـرّض عليها دولة الاحتِلال الإسرائيلي».

وأشَـار عطـوان إلى أن «المرحلـة القادمة ربّما تُجسِّد العهد الجديد الذي دعا إليه مايك بومبيو في كلمته أمام المُجتمعين في وارسـو، عهد الزّعامـة الإسرائيليّة لعرب حلف الناتو الجديـد» مضيفاً في الوقـت ذاته «إنّها لحظة تأريخيّـة فارِقـة، وما يُطمئننـا أنّ من هزم أمريـكا في أفغانسـتان والعِـراق وسـورية، وإسرائيـل في جنوب لبنان (مرّتين) وفي قِطاع غزّة (أربع مرّات)، سينتصِر في الحرب المُقبِلة إذَا قرّروا خوضها على مِحور المُقاومة».

ضمـن مَن أكّـدوا فشـل مؤتمر وارسـو يأتـي الدكتور حسـن نافعة -أُسـتاذ العلوم السياسـية في جامعة القاهـرة- الذي قال في تغريدة رصدتها صحيفة المسيرة في صفحته بموقع تويتر، إنه «لم يسـفر مؤتمر وارسو عن شيء ملموس وبدا لي مجرد حملة دعائية ضخمة أَو «زفة بلـدي» يقودُها نائبُ رئيس الولايـات المتحـدة الأمريكية بمناسـبة عقد قـران رئيس الـوزراء الإسرائيلي على عروس عربية جديدة من الخليج هذه المرة، بمباركة وحضور أهـل العروس والأقارب والأصدقاء. ومع ذلك أعتقد أن الزفاف لن يتم».

أمـا الكاتـب والمحلـل السـياسي اللبناني المقيـم في باريس فيصـل جلّول فسَـخِرَ من تبريـر وزيـر خارجيـة المرتزِقـة لحضـوره المؤتمـر وكتب عـبر صفحته بموقـع تويتر قائـلاً إن «وزيـر خارجية عبدربـه منصور هـادي قـال إنـه صافـح نتنياهو مـن أجل تحرير فلسطين.. تأملوا في هذا القول وأبكوا على اليمن».

ولم تخرج التحليلات عن هذا السياق الذي يؤكّـد الفشلَ الاسـتراتيجيَّ لمؤتمر وارسو، ونجاحـه فقط في خدمـة نتنياهـو والكيان الصهيوني عبر التطبيع المجاني والانسـياق العلني مـن أنظمة الخليـج باتّجاه المشروع الصهيوأمريكي.

حـزبُ الإصـلاح الذي يُعَـدُّ حجـرَ الزاوية في حكومـة الفـارّ هـادي دعـا للتطبيع مع إسرائيل قبل أيّام من انعقاد مؤتمر وارسـو عندما دعـا رئيـسُ الحزب محمـد اليدومي المقيـم في الرياض إلى تشـكيل مـا وصفه بـ «حلف عريـض» تحت نفـس العناوين التي يسـتخدمها نتنياهـو في دعواتـه للأنظمـة العربية للتقارب مع الكيان الصهيوني.

تبريراتُ المرتزقة للتطبيع مع الكيان الصهيوني:

الهروب من الفضيحة إلى الفضيحة

وكيل وزارة إعلام المرتزِقة: اجتماع اليمـانـي ونتنياهو يخدم قضيتنا ومسارنا السياسي

البرلماني المرتزِق شوقي القاضي: لا يحق لمـن يقـفون ضد العدوان أن يعترضوا على التطبيع

النائب الإصلاحي محمد الحزمي يستعرض «إنـسـانيةَ» الكيان الصهيوني ويتغنّى بسجونه

المسيرة : ضرار الطيب

فيما سـادت حالةُ غضب شعبي واسع إزاء فضيحة وزير خارجية المرتزِقة، خالد اليماني، الـذي ظهـر إلى جانـب «نتنياهـو» في مؤتمـر وارسو حول الشرق الأوسـط، في مشهدٍ كشف بشـكل دقيق عن حقيقة المشروع الذي تنتمي إليه سـلطةُ الفارّ هـادي كلهـا ودول العدوان مـن ورائهم، انـبرى الكثيرُ من قيـادات وأبواق المرتزِقـة، وعلى رأسـهم خالد اليماني نفسـه، ليحاولوا تبريرَ ما حدث بشكل أكثرَ وقاحةً من الفضيحة نفسـها، مؤكّـدين على أن التطبيعَ مـع العدوّ الصهيونـي أحد الركائز الأساسـية لموقفهـم المعـادي للقضيـة الفلسـطينية والـذي يحاولـون تغطيتَـه بشـعارات زائفـة كـ«الشرعية» و«محاربة التوسع الإيراني».

المرتزِقُ خالد اليماني زعم أن جلوسَه بجانب «نتنياهـو» كان نتيجـة «خطـأ بروتوكولي من الجهات المنظمة»، وأن المؤتمر لم يكن لمناقشة فلسطين وإنما «لحشد المجتمع الدولي لمواجهة التوسـعية الإيرانية في اليمن».. عـذرٌ أقبح من ذنب، ومحاولة هروب من فضيحة إلى أخرى، إذ أن مؤتمر وارسو أعلن لمناقشة «الأمن والسلام في الـشرق الأوسـط»، والجميعُ يعـرفُ أن ذلك العنوان وفق جميع قواميـس الولايات المتحدة التـي دعت إلى المؤتمر، يعني أمراً واحداً هو أمنُ الكيان الصهيوني وتطبيع العلاقات بين العرب وتـل أبيب، وهو مـا تتحَـرّك فيـه دول الخليج بوضـوح منذ فـترة، في إطـار التمهيـد لتنفيذ صفقـة القـرن التـي هدفُها تصفيـةُ القضية الفلسطينية بإجماع عربي.

ولا يخفى أن مسـألةَ «الخطـأ البروتوكولي» الذي تحدث عنه المرتزِق اليماني أشبهُ بتغطية الوجه مع انكشـاف العورة، فقد كان بوسـعه وببساطة أن يعبِّرَ ولو بكلمةٍ عن الاعتراض على ذلك «الخطأ»، كما أن تصرُّفَه خلال المؤتمر كان أكثرَ «وديةً» من الحديث عن أية أخطاء، ولو لم يكن في ذلك إلا إعطـاؤه الميكروفون الخاص به لـ «نتنياهو» الذي تعطّل ميكروفونه، ثم أعلن أن تـصرف اليماني هـو «أول تعاون بين اليمن وإسرائيل»!

وقاحـةُ المرتـزِق اليمانـي في محاولـة تبرير فضيحته، امتدت إلى الكثير مـن أبواق المرتزِقة الذيـن سـارعوا حاولـوا التبرير أيضـاً، إما من خـلال صرف النظـر عـن الفضيحـة نفسـها وإبراز تحليلات غير واقعية لها، وإما من خلال التأكيد على أن مسـألة الجلـوس مع الصهاينة أمر جيد!

وفي هـذا السـياق، كتـب المرتـزِق «نجيـب غـلاب» وكيـل وزارة الإعـلام في حكومـة الفارّ هـادي، معلقاً عـلى الصورة التـي جمعت بين نتنياهـو واليمانـي، قائـلاً: «الصـورة أتـت في سياق طبيعي وفي مسار سياسي يخدم قضيتنا الوطنيـة « وهـو تصريـحٌ شـديدُ الوضوح في ترحيبـه بالتطبيـع، ويتجـاوز أعـذارَ اليماني «البروتوكوليـة» إلى التأكيد على أن التعاون مع العدوّ الصهيوني جزءٌ أساسيٌّ من عمل حكومة المرتزِقة وَ«قضيتها»!

ولزيـادة التأكيـد على ذلـك، أضـاف المرتزِق غلّاب عبر تويـتر أن صورة اليمانـي ونتنياهو أفضت إلى «ظهور تيـار قوي ليس مع الصورة وحسـب بل مع التطبيـع» وهو اعـترافٌ أكثرُ وضوحاً من سابقه.

أَمَّـــا البرلماني المرتـزِق، والقيادي في حزب الإصلاح، شـوقي القاضي، فقد حاول أن يكونَ أقـلَّ وقاحةً مـن «غلاب»، لكنه فشـل، إذ كتب على صفحته في فيسـبوك، يقول: إن «مشاركة اليمن في مؤتمر التطبيع مع الكيان الصهيوني» سـببُها الرئيـسيُّ مـا وصفـه بـــ «الانقـلاب الحوثـي» وأنه ليس من حَـقِّ مَن يقفون ضد العدوان أن يرفُضوا تلك المشاركة، وبالتالي فعلى الجميع ـ من وجهـة نظر القاضي ـ أن يكونوا مع حكومة المرتزِقة والعدوان ليكونوا في صَـفّ العدوّ الصهيوني، وبهذا تنتهي المشـكلة، حَـلّ عبقري!

زميلُـه البرلمانـي والقيادي المرتـزِق «محمد الحزمي» فعل الشيءَ ذاتَـه، وحاول أيضاً خلق تبريرات لفضيحة اليماني، وكتب على صفحته في فيسبوك أن العدوّ الصهيوني يعامِلُ السجناء بإنسانية، وأن «اليهود لا يجبرون أحداً على ترك دينه» وَيهدمـون منازل الفلسـطينيين بطرق «قانونيـة»، وأن «الحوثيين أخطرُ من اليهود»، في محاولة سـخيفة لتلميع العـدوّ الصهيوني ومباركة التقارب معه.

وأما المرتـزِق «محمد المسـوري» فقال على صفحته في تويتر: إن «الأقدار» هي من شـاءت أن يكونَ مقعدُ اليماني بجانب مقعد نتنياهو، وإن انسحابَ اليماني من المؤتمر كان سيخدُمُ «إيران»، وإن الجلسة كانت خَاصَّـة بمناقشة وضـع اليمن، وتجاهل المسـوري بـكل وقاحة أن حضـورَ نتنياهو في الجلسـة التي يزعُمُ أنها مخصصـة لليمن، ليس له أي معنى سـوى أن «إسرائيل» لها علاقةٌ وثيقةٌ بحكومة المرتزِقة، وبالتالي فإنَّ تبريرَه انـصرف إلى إبراز فضيحة أخرى أعلنها المرتزِق «غلاب» قبله.

وأجمـع كُـلُّ أبواق المرتزِقة على أن خطورةَ مـا فعله وزيرُ خارجيتهـم لا تكمُنُ في التطبيع مـع الكيـان الصهيونـي، وإنمـا في «خدمـة الحوثيـين» عن طريق تلـك الفضيحة، وهو ما قاله المرتزِقُ خالد الرويشـان عـلى صفحته في فيسـبوك حيثُ كتب معلقاً على صورة اليماني ونتنياهـو أن «الخصمَ الحوثي سيسـتغلُّ هذه الصـورة»، وهـو ما يؤكّـدُ انسـلاخَ المرتزِقة من الهُويـة اليمنية والعربية والإسْـلَامية التي تفـرِضُ مبـدأَ العِداء للكيـان الصهيوني بغضِّ النظر عـن كُـلّ شيء، كما يؤكّـدُ فعلاً صدْقَ موقـفِ أنصار الله والشـعب اليمنـي الرافض للعدوان، حيث بات كُـلُّ مَن يرفُضُ التطبيع مع العدوّ، متهماً لدى المرتزِقة.

بغياب فلسطين: صورة وردية "مأمولة" للحضور العربي السعودي في وارسو

سمير حباشنة*

عديدٌ من دولنا العربية في مؤتمر وارسو، وهذه الدول وعلى رأسها السعودية الشقيقة " الكبرى " أمام مسؤولية تأريخية، مبدئية وأخلاقية، تجاه أمتهم، وَقضاياها وَأولوياتها والتحديات التي تحيط بها بكل جانب.

وتتلخص هذه المسؤولية بأن على العرب أن لا يقبلوا بأن يتقدم أي ملف أمني دولي أو إقليمي، على الملف الفلسطيني، وَالتمسك بأولوية إنهاء الاحتلال وقيام الدولة المستقلّة وعاصمتها القدس، كشرط سابق لأيّ حديث عن أية معضلات يواجهها الأمن والسلم الدولي أو الإقليمي.

ذلك أن الوقائع والأحداث المعاصرة، تشير إلى أن الأمن والسلم الدوليين، وأمن الشرق الوسط كما يحلو للبعض أن يطلق هذا المصطلح على بلادنا حتى تشتمل الجغرافيا على القوميات غير العربية.. لن يتحقّقا ما دامت إسرائيل مصرة على احتلالها للأرض العربية. ولأن الشمس لا تتغطّى بغربال، فإنها لن تنجح محاولات حرفْ الصراع إلى جهة إلى غير جهته الطبيعية، ولا يوجد أوضح من الفرق بين اللونين البيض والأسود.

وإني أتمنى على المملكة العربية السعودية الشقيقة، التي تتصدر المشهد، وتتمتع بقوة سياسية على الصعيد الدولي، وقوة مالية عملاقة، ومكانة "الأخ الكبير" في المجموعة العربية، والتي سبق لها أن أطلقت اسم "القدس الشريف" على القمة العربية الأخيرة في الرياض، والتي قدمت للولايات المتحدة من الدعم، ما يؤهلها، أن تطلب بشكل حاسم، المقابل وَالمكافئ الموضوعي إلى ذلك، وليس اقله ضمان انسحاب إسرائيل الكامل والاعتراف بالحقوق الفلسطينية، والتنفيذ غير المجزوء للمبادرة العربية التي تقررت في قمة بيروت والتي هي أساساً مبادرة سعودية.

وأعتقد أن العربية السعودية، ومعها العرب الحاضرون في وارسو وإن ذهبت إلى هكذا موقف فإنها بلا شك ستحوز على محبة العرب، وأن يتوجوها كبيرةً لهم، لا لكثرة مالها، بل لتصديها للدفاع الفعلي العملي عن الحق العربي. وأن أخذت السعودية هذا الموقف فلن يتردد العرب أن يقفوا بقوة وراءها. وفي هذه الحالة لا نعود كعرب أسرى "لزعم" الحماية التي يمُن بها علينا الآخر. فالعرب في حقيقة الأمر وإن دققنا بما هو قائم لديهم كُلّ المقومات التي من شأنها صيانة أمن أقطارهم من أية أخطار خارجية. فالعرب لا يجب أن يتعاملوا مع الوقائع الراهنة ومع أنفسهم بروح انهزامية ضعيفة بحيث نلجأ للغير؛ طلباً للحماية!، فلأمّتِنا رجالها وسلاحُها ومالها وَإمكانيتها الكفيلة وإن جُمعت معاً بأن تصد أي عدوان دون أن تتكئ على طلب الحماية ممن ليس لهم من غاية من ابتزاز الأمة وَالسيطرة على مقدراتها وعلى حضورها المعاصر ومصادرة تأريخها وامتهان جغرافيتها وَإذلال شعوبها.

وبعد.. العرب بحاجة إلى توافق وتكاتف ونوايا حسَنة صادقة فيما بينهم، وذلك يبدأ، حين يعي كبارنا مدى صلابة الأرض التي نقف عليها، وبالتالي المبادرة نحو نشر المعاني الصادقة والروح الإيجابية التي يجب أن تسود بيننا.

والله والعرب من وراء القصد..

* كاتب ووزير أردني سابق

عن أي ناتو عربي يتحدثون؟.. صدّقوا أو لا تصدّقوا

الدكتور حسن مرهج*

من الممكن أننا سنسمع قريباً بنواة وحدة عربية لكن من نوع آخر، هي وحدة لطالما حلمنا أن تصبح حال الأمة العربية وَالإسلامية، لكن اليوم، وَمع تغيير المفاهيم السياسية، بات علينا أن نكون شاهدين على ولادة وحدة عربية وَإسلامية لكن بنكهة أمريكية، كيف لا، وَبات ما يُعرف بدول الرجعية العربية تبحث عن طرق توصلها إلى اسرائيل إرضاء لـ واشنطن، هذا الواقع الذي بات علينا أن نخوض في كُلّ حيثياته وَنُمحص بها، لتدارك ما يمكن أن ينتج عن ولادة وحدة عربية بأسس أمريكية، وَهل هناك بؤس أكثر من هذا الواقع العربي الذي سيكون وسيلة لزيادة الانشقاق، بل وَسيكون مهيئاً لـ مواجهة دولة إسلامية ذات نهج مقاوم وَداعم لحركات المقاومة، وَبالتالي ضمن هذا المشهد، أنباء كثيرة تتحدث عن خطة أمريكية خليجية، لمواجهة الجمهورية الإسلامية في إيران، وَبهذه الخطة سيتم بلا شك تحييد القضية الفلسطينية، تمهيدا لإعلان صفقة القرن النسخة الأمريكية.

إبان زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للدول العربية، طُرحت فكرة تأسيس تحالف استراتيجي شرق أوسطي، يضم دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، وَركز على الخطر الذي تمثله إيران باعتباره أكثر الأخطار إلحاحا في المنطقة، وَذلك بحسب التوصيف الأمريكي، لكن فكرة هذا التحالف ليست جديدة، حيث أن واشنطن كانت وَفي مراحل سابقة قد طرحتها وَلكن بصيغ مختلفة تتناسب مع توقيت طرحها، فبعد إعلان بريطانيا عزمها علي الانسحاب من الخليج عام 1967، صرح يوجين روستو وكيل الخارجية الأمريكية في فبراير 1969، أن بلاده تسعى الى اقامة تكتل إمني يشمل تركيا وإيران وباكستان والسعودية والكويت لحفظ الأمن ضد التهديدات السوفيتية واليسارية، ورغم إعلان أغلب هذه الدول رفضها للفكرة, واستمرار توتر العلاقات بين الدول العربية وإيران بسبب تنامي قُدراتها العسكرية بشكل مذهل واحتلالها للجزر الإماراتية الثلاث في 1971, فقد عملت واشنطن علي تحسين العلاقات بين الطرفين، وفي عهد الرئيس نيكسون الذي تولي الرئاسة الأمريكية خلال الفترة بين 1969-1974، زوّدت أمريكا إيران خلال حُكم الشاه بالدعم السياسي والعسكري الذي يؤهلها للعب دور شرطي الخليج، لحماية المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة، وزار الشاه واشنطن في عامي 1968 و1969، وزار نيكسون طهران في 1972.

ما يُفهم من المعطيات السابقة، بأن واشنطن اعتمدت في تنفيذ سياساتها على أدوات إقليمية، لكن بالتوازي حرصت واشنطن على المحافظة على قدراتها العسكرية لضمان بقاءها على رأس العالم، وعادت فكرة الاعتماد علي الحلفاء الاقليميين الي الظهور وَالتداول من جديد، فـ في عام 2015 دعا الجنرال مايكل فلين رئيس وكالة استخبارات الدفاع الأمريكية السابق امام احدي لجان الكونجرس إلي ضرورة إنشاء هيكل دفاعي عربي شبيه بحلف الناتو لمواجهة إيران، وفي عامي 2016و2017، ترددت فكرة إنشاء ناتو عربي في مطبوعات مركز لندن للدراسات الاستراتيجية وهو مركز للأبحاث في واشنطن, وكان من أبرزها دراسة للجنرال فلين عن مشروع الناتو العربي, وجديرٌ بالذكر أن الرئيس دونالد ترامب عينه لعدة أسابيع مستشارًا للأمن القومي.

إبان الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2013، برزت العديد من الآراء الداعية إلى وضع حد للتدخلات الأمريكية في المنطقة، وَضرورة مواجهة التمدد الأمريكي الذي لا يُخلف وراءه إلا الإرهاب، لكن وَمع التغيرات وَالتعقيدات التي شكلت عنوانا عريضا للشرق الأوسط، باتت الصورة مغايرة شكلا وَمضمونا، فاليوم بات الهدف إيران، وَبات من الضروري مواجهتها وَمحاصرتها من قبل أدوات أمريكا في المنطقة، وَعليه فإن جوهر السياسية الأمريكية الجديدة يتمثل في انشاء حلف تكون هي على رأس تشكيله، من أجل محاصرة إيران سياسيا وَعسكريا وَاقتصاديا، وَبأدوات عربية خليجية، فـ حين يتحدث ترامب عن ضرورة تحمل الحلفاء مسؤولياتهم المالية تُجاه واشنطن، وَأن أمريكا لن تقوم بشن حروب جديدة للدفاع عن أحد، ندرك أن السياسة الأمريكية تحاول قدر الإمكان، الابتعاد عن نيران الشرق الأوسط، لكن سيكون بيدها مهمة إشعال نيران جديدة هنا أو هناك، وَما الناتو العربي الجديد، إلا وسيلة جديدة يُراد منها زيادة الشقاق بين الدول العربية وَالإسلامية، وَبذلك تكون واشنطن قد ضمنت بقاءها في الشرق الأوسط وفق استراتيجية التدخل المباشر مع صفر خسائر.

ضمن هذه المعطيات، يمكننا قراءة حيثيات هذا الحلف الجديد، وَإمكانية أن يصبح واقعا، فمن الواضح أن العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي تشهد تجاذبات كثيرة، وَلا يوجد وحدة في الرؤى السياسية لهذه الدول، حيث أن قطر باتت تُغرد بعيدا عن السرب الخليجي، وَتجمعها علاقات اقتصادية مهمة مع إيران، أما سلطنة عمان فلم تقطع علاقاتها مع إيران سياسيا وَدبلوماسيا، أما مصر فتنظر إلى قطر بأنها دولة راعية للإرهاب، وَبين تجاذبات هنا وَهناك، نجد أن الفكرة الأمريكية الاسرائيلية، تقفز على الواقع الراهن للعلاقات بين الدول التي من المفترض أن تكون ضمن الحلف الجديد، وَإن كانت ذريعة هذه الدول هي مواجهة السياسات التوسعية لإيران، فأين هذه الدول نفسها من القضية الفلسطينية، وَمن حرب اليمن، وَمن الحرب التي فُرضت على سوريا، كُلّ هذا يقودنا لـ فكرة واحدة، إن كُلّ المؤشرات تصب في خانة التداعيات السلبية، فهل يمكن القول بأن هذا الحماس الأمريكي في العداء لإيران يهدفُ في الحقيقة الى تصفية القضية الفلسطينية وَالتمهيد لشن حرب على إيران؟، الإجابات في القادم من الأيام.

* كاتب فلسطيني

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

هل للإصلاح والاشتراكي والناصري موقفٌ آخر؟

عليها المرتزِق اليماني بالجلوس إلى جانب نتنياهو والحديث معه أمام الكاميرات وخلف الكواليس في مؤتمر بولندا التآمري على فلسطين واليمن والمنطقة سوف تعزّزُ الوعيَ الشعبيَّ المقاوِمَ للعدوان السعودي الأمريكي الصهيوني الإماراتي ومؤامراته على اليمن بمزيد من الحقائق والمؤشرات وسُبُل المواجهة، وبما يُسقِطُ كُلَّ أوراق التوت عن ما يسمى بالشرعية، ما يؤكّد مجدّداً سقوطهم في دائرة الخيانة الكاملة للوطن، ومن هذا المنظور ينبغي التعاطي معهم سياسيًّا وقانونياً واجتماعياً بجرم الخيانة العظمى وفْقاً للدستور اليمني والقوانين النافذة.

هل اكتمل تتويج نتنياهو زعيماً للناتو العربي؟

وعلى حِساب حِلف المُقاومة والكرامة وعزّة النّفس العربيّة والإسلاميّة الذي هو الأقوَى والأعمَق جُذورًا؛ لأنّنا نعرف كيف تبدأ الحروب في مِنطقتنا، مثلما نعلم كيف تنتهي، ومن يصرخ أوّلًا، ومن يصرُخ أخيرًا، فمن سيتصدّون للعُدوان الإسرائيليّ الأمريكيّ المُتوقّع من طينةٍ مُختلفةٍ من الزّعماء المُؤمنين الذين نَجحوا في كُل الاختِبارات التي واجَهتهم.

***

هنيئًا لوزراء الخارجيّة العرب عشاؤهم المَغموس بخُبز الإذلال مع نِتنياهو وجاريد كوشنر ومايك بومبيو، هنيئًا لهم الحرب التي يتم جرّهم إليها أمريكيًّا وإسرائيليًّا وسيدفعون ثمنها من دِماء شُعوبهم وأموال أجيالهم الحاليّة والقادمة، وقد تتحوّل مُدنهم فيها إلى رُكام، وآبار نفطهم إلى كُتل من اللّهب، ومَحطّات تحليتهم إلى أطلال، ومياه خليجهم إلى أُنموذج للتّلوّث النوويّ.

كُنّا نتمنّى لو أنّ وزيرًا عربيًّا واحِدًا من الذين شاركوا في هذه القمّة امتَلك الشّجاعة، وأخذ الميكروفون وتحدّث عن الخطر الإسرائيليّ على المِنطقة، أو إنفاق أمريكا سبعة تريلونات دولار على حُروبها في العِراق وأفغانستان وسورية وليبيا واليمن، وذبْح المَلايين بقنابلها الذكيّة الفتّاكة، ويورانيومها المنضّب، ولكن زمن الوزراء الشّجعان وَلَّى في هذا الزّمن العربيّ المُغرِق في الرّداءة.

لا نعرِف كيف سيُواجه هؤلاء المُشاركين شُعوبهم بعد أن يعودوا مِن هذا المُؤتمر المشبوه، ولكنّنا نعرف جيّدًا أنّهم يُحوّلون إيران التي سيُحاربونها إلى "أيقونةٍ" للمُقاومة، والدّفاع عن الأُمّتين العربيّة والإسلاميّة ومُقدّساتها وقضايا الحَق العادلة، عندما يُتوّجون نِتنياهو زعيمًا على رأس حِلفهم الجديد ويقبلون أن يكونوا اتباعًا له صِغارًا له.

إنّها لحظة تاريخيّة فارِقة، وما يُطمئننا أنّ من هزم أمريكا في أفغانستان والعِراق وسورية، وإسرائيل في جنوب لبنان (مرّتين) وفي قِطاع غزّة (أربع مرّات)، سينتصِر في الحرب المُقبِلة إذا قرّروا خوضها على مِحور المُقاومة.. والأيّام بيننا.

* نقلاً عن رأي اليوم بتصرف

إذا كانوا يفقهون؟!!

- إذَا كانت مناهضةُ مشاريع الاستعمار الأجنبي ورفضُ التبعية للرجعية العربية هي الناصريةَ الحَقَّةَ..

فالحوثيون هم مَن قطعوا دابرَ التبعية وأفسدوا على الاستعمار مشاريعه وسحلوا ملوكَ البترودولار من خشومهم والناصريون هم من جلبوا شُذَّاذَ الآفاق لاحتلال البلد مقابلَ صحن جِساء من مطابخ الرجعية العربية.

- إذَا كانت القوميةُ العربية والعروبة هي مناهضةَ الصهيونية العالمية والالتفاف الصادق قولاً وعملاً حول القضية الفلسطينية كقضية مركزية والنضال في سبيل القضايا المركزية العادلة للأُمَّة مع كُلّ شرفاء العالم.

فالحوثيون هم رُوَّادُ هذا الدرب وأخلصُ مناضليه، ومعظمُ أدعياء القومية باتت بوصلتهم بوصلة صهيونية، وباتت إسرائيل حليفاً قومياً لهم، وعربان ممالك الروث والارتهان رموز عروبتهم.

- إذَا كانت مناهَضةُ ومقارَعةُ الامبريالية الغربية وتوحّش السوق النيوليبرالية هي الاشتراكيةَ الحَقَّةَ..

فالحوثيون هم مَن يقارعون تحالُفَ عدوان الامبريالية على شعبهم، بالنيابة عن شعوب الأرض ومسحوقيها وكادحيها، ومعظمُ أحزاب اليسار الاشتراكي والشيوعي والماركسيين هم رقيقُ سوق الليبرالية المتوحشة وعَبَدة سفارات الامبريالية وماسحو أجواخ وأحذية اليانكي وشاحذو فُتات سفارات الغرب ومنظماته.

- إذَا كان كُلّ ما سبق ليس منطقاً يُعْتَدُّ به ولسانُ حال الواقع المشهود فبأيِّ منطق ولسان حال نحاجج قطيعَ مواشٍ تعتلفُ تِبَنَ العمالة والارتزاق، وترى في وضاعتها رفعةً وسموّاً، وفي انبطاحها ثورةً، وفي عمالتها وطنيةً، وفي عهرها بحق الأرض والعِرض شرفاً وتحريراً، وفي أشرف أبناء التراب اليمني وأنبل رجاله وأسمق هاماته وأكثرهم فروسيةً روافضَ ومجوساً وكهنوتاً دخيلاً على تراب اليمن!!!!

ألغامُ مؤتمر وارسو

عبدالله السناوي *

في مؤتمر وارسو، الذي ترعاه الولاياتُ المتحدة الأميركية؛ لإحكام الحصار الاقتصادي والسياسي على إيران وتسويق «صفقة القرن» باسم «تعزيز الأمن والسلام في الشرق الأوسط»، كلّ أسباب الفشل المسبق. قدر التناقضات لا يوفّر أيّ مقومات شبه متماسكة لتأسيس حلف جديد يحمل اسم العاصمة البولندية وارسو.

من الملفت للانتباه – أولاً – حجم التحفّظ الأوروبي، المعلن وغير المعلن، على فكرة المؤتمر نفسها بالنظر إلى الخلافات المعلنة مع الإدارة الأميركية بشأن إدارة الأزمة مع إيران، كما على اختيار بولندا مقرّاً لاجتماعاته بدواعي التوجس من أن يكون الهدف شق صفوف الاتحاد الأوروبي وإفقاد سياسته الخارجية قدرتها على التوحد. هناك استثمار سياسي أميركي في الحكومات اليمينية الشعبوية في شرق أوروبا، والمؤتمر بمكان انعقاده تعبيرٌ عن نوع من الصراع المفتوح مع المراكز الأوروبية الكبرى.

– ثانياً – حجم التنازع مع موسكو التي اعترضت على المؤتمر وغابت عنه على خلفية أهدافه المعلنة. عند النظر في أيّ ترتيبات محتملة لأوضاع الشرق الأوسط لا يمكن تجاهل اللاعب الروسي، فهو حاضر ومتداخل، ومستوى دوره يتزايد في أكثر من ملف إقليمي. ومما له دلالة رمزية على حجم ذلك التنازع أيضاً انعقاد قمة روسية ـــ تركية ـــ إيرانية تبحث ضمن جدول أعمالها ترتيبات ما بعد الانسحاب الأميركي المزمع من سوريا بالتزامن مع مؤتمر وارسو. التزامن – بذاته – يعكس الحسابات المعقّدة في موازين القوى الإقليمية.

التصعيد الأميركي مع إيران فيه إدراك لعدم كفاية العقوبات المفروضة عليها لتحجيم أدوارها الإقليمية. من أكثر التعبيرات تداولاً في أجواء المؤتمر وما قبله «ضبط إيران»، وهو يعني في أيّة جملة مفيدة «وفق ما تطلبه إسرائيل». ما هو مطلوب: وقف المشروع الصاروخي الباليستي الإيراني وتحجيم نفوذها الإقليمي.

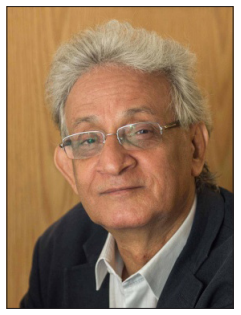

المشكلة في العالم العربي أنه لا يوجد تنبه كاف للفارق بين ما هو طبيعي ومصطنع في الإقليم؛ فإيران دولة طبيعية فيه ومن ركائزه الكبرى، كمصر وتركيا، فيما إسرائيل دولة عنصرية مصطنعة نشأت في قلبه لمنع توحّده. أن تتحول إيران، أيّاً كانت الانتقادات، إلى عدو وإسرائيل، أيّاً كانت الإغواءات، إلى حليف، معناه أن الجهاز العصبي للنظم العربية اختلّ على نحو ينذر بكوارث جديدة مقبلة.

– ثالثاً – توقيت انعقاد مؤتمر وارسو بالتزامن مع ذكرى مرور أربعين عاماً على الثورة الإيرانية، كأنه المقصود الإيحاء أن تلك السنوات تكفي. كان عام (1979) مفعماً بالتحولات الحادّة؛ ففي توقيت واحد وقّع الرئيس الأسبق أنور السادات معاهدة السلام المصرية – الإسرائيلية التي أذنت بالخروج المنفرد من الصراع العربي الإسرائيلي فيما كانت إيران تسقط حكم الشاه الحليف الأول لإسرائيل في الإقليم وتتبنى خطاباً جديداً مفارقاً. أفلتت فرصة تاريخية في بناء أوسع تحالف إقليمي ضد الهيمنة الأميركية والإسرائيلية وكانت التداعيات كارثية. لذا، فإن من مستهدفات مؤتمر وارسو المضمرة قطع الطريق على أي ظروف تسمح بتكرار هذه الفرصة التي أفلتت.

– رابعاً – الغياب الفلسطيني عن مؤتمر وارسو والحضور الإسرائيلي فيه. في أيّة صفقة تنسب للسلام، يفترض أن تكون هناك تفاهمات بشأن قواعد اللعبة، وإلا فإنها تتحول إلى عقد إذعان، أو تسوية تفرض بقوة الوعيد والتهديد. الغياب الفلسطيني أسبابه معلنة، وقد ذهبت إلى وصف مؤتمر وارسو بـ«المؤامرة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية». تأسّس الغياب على قطع الاتصالات السياسية مع الإدارة الأميركية إثر اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول / ديسمبر (2017)، وما كشفته التسريبات الإسرائيلية عن طبيعة «صفقة القرن».

من بين ما تسرّب ضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية للدولة العبرية، وشطب حقوق اللاجئين إلى الأبد، وإحالة القضية الفلسطينية إلى محض أزمة إنسانية تتطلب خططاً اقتصادية تخفف المعاناة في قطاع غزة ببعض المساعدات والمشروعات بما يعني إفقادها جوهرها الوطني لشعب تحت الاحتلال. ومن بين ما تسرّب مشروع «غزة الكبرى»، الذي بمقتضاه يعزل القطاع عن الضفة الغربية وتنقطع صلته بالقضية الفلسطينية، على حساب أراض مصرية في سيناء كوطن بديل، وهو طلب متعذر في بلد حارب طوال تاريخه من أجل تأكيد مصريتها، كما من المتعذر تمريره فلسطينياً. لا شيء في وارسو يدفع فلسطينياً واحداً إلى الرهان على مؤتمره. بقدر آخر، فإن الحضور الإسرائيلي وسط عدد من وزراء الخارجية العرب أغلبهم لا تربطه بالدولة العبرية علاقات دبلوماسية، مكسب لا يستهان به لحكومة بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات الإسرائيلية في نيسان / أبريل المقبل، وخطوة غير مسبوقة في مستويات التطبيع من دون أدنى التزام بالمبادرة العربية للسلام التي ترهن التطبيع الكامل بالانسحاب الشامل من الأراضي العربية المحتلة منذ عام (1967).

نحن أمام حالة موت سريري لاتفاقية «أوسلو» وللمبادرة العربية للسلام معاً من دون أن يجرؤ أحد، لا في السلطة الفلسطينية ولا النظم العربية، على إعلان الحقيقة.

– خامساً – في عرض «صفقة القرن» على مؤتمر وارسو تجنّب أيّة إشارة إلى ما يطلق عليه «الشق السياسي»، وحصر الإفادات والمداولات في «الشق الاقتصادي» – وهذا نوع من الاستخفاف بوزراء الخارجية المشاركين كأنهم يتلقون محاضرات مدرسية في ضرورة رفع المعاناة عن أهالي غزة تبشيراً بتحسين أحوالهم مع تنفيذ «صفقة القرن» مع تجاهل الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على القطاع، والذي وصل ذروته بوقف تمويل وكالة الأمم لغوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا».

الأكثر إثارة التعويل الأميركي على تمويل مشروعات صفقة القرن بأموال خليجية. كما هو مقرر سلفاً، يقوم أواخر هذا الشهر جاريد كوشنر، مهندس «صفقة القرن» وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بجولة في المنطقة لهذا الغرض، كأنه مطلوب من العرب تمويل خطة تستهدف ضياع ما تبقى من حقوق عربية في فلسطين.

> النظرُ إلى المؤتمر باعتباره استدعاءً رمزياً لـ«حلف وارسو» في الاتجاه المضاد

– سادساً – التوصيفات شبه المتطابقة التي شاعت في التغطيات والتعليقات الصحافية باتساع العالم في النظر إلى مؤتمر وارسو باعتباره استدعاءً رمزياً لـ «حلف وارسو» في الاتجاه المضاد. بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين متناقضين، نشأ حلف «وارسو» عام (1955) بقيادة الاتحاد السوفياتي السابق لمواجهة حلف «الناتو» بقيادة الولايات المتحدة.

العالم اختلف الآن تماماً، حلف «وارسو» انهار مع انهيار الاتحاد السوفياتي وحلف «الناتو» اهتزت مقومات وحدته على خلفية مواقف ترامب السلبية تجاهه ودعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بدعم ألماني إلى إنشاء جيش أوروبي. رغم ذلك كله، هناك نزوع أميركي لا يجد أرضية صلبة يقف عليها لإنشاء حلف «وارسو» جديد، أو «ناتو» عربي يضم إسرائيل إليه لمواجهة إيران من مصادر التمويل نفسها.

هكذا يبدو مؤتمر وارسو مرشحاً للفشل المسبق بأثر التناقضات فيه وحوله، كأنها ألغام سياسية توشك أن تنفجر.

* كاتب مصري

أُمُّ الأسير

يحيى صلاح الدين

جلست أُمُّ الأسير حمزة أمامَ شاشة التلفزيون تشاهِدُ لحظات الإفراج عن الأسير السعوديّ موسى عواجي وتتابعُ صعودَه إلى طائرة الصليب الأحمر في مطار صنعاء تستعدُّ لنقله إلى أهله وهو يلوحُ بيده مودعاً لمن أسره، في مشهد يجسد العلاقة المصادقة بين الأسير ومن أسره؛ نتيجة للتعامل الإنساني الذي وجده لربما لم يجد مثل هذه المعاملة بين أهله أو من قبل النظام السعوديّ الظالم وتذكرتْ الأُمُّ ابنَها الأسير حمزه المعتقل في أحد السجون التابعة للتحالف السعوديّ وراح بها الخيالُ والتساؤل: هل يعامَلُ ابنُها الأسير كما نعامل أسراهم؟ وفاضت عيناها من الدمع قائلة: أين ابني؟! أطلقوا سراح ابني، لقد أفرجنا عن أسيركم لماذا لا تفرجون عن أسرانا؟ وهنا تدخل الأبُ وراح يهدّئ من روع وألم الأم على ابنها، وبعد أيَّام رَنَّ الهاتفُ وجاءها خبرُ رضوخ التحالف السعوديّ وقبوله بتسليم بعض الأسرى للصليب الأحمر وسيتم نقلهم إلى مطار صنعاء وابنها الأسير من بين هؤلاء الأسرى وكادت الأم تطير من الفرح لسماعها هذا الخبر، لكن لم تدم فرحتها طويلاً فعندما وصلت طائرة الصليب الأحمر التي تقل بعض الأسرى إلى مطار صنعاء من بينهم الأسير حمزة الذي تم نقلُه بعد وصول الطائرة إلى المستشفى مباشرة،

حَيْثُ كانت حالته الصحيةُ حرجةً وذهبت الأُمُّ لتراه وعندما شاهدت ابنَها ممدداً على السرير صُدمت الأُمُّ لم يعد ابنها كما رأته آخرَ مرة، لقد عاد حمزة نصفَ إنسان مقعد غير قادر على الحركة والجراحُ تملأ جسدَه المنهك من شدة التعذيب فاقتربت من ابنها تحتضنُه وتبكي وتقول بحرقة: ماذا فعلوا بك يا ولدي هؤلاء الوحوش الجبناء؟.. نظر حمزة إلى أمه بصمت والألم يملئُه، ثم روى المعاناة التي لقيها قائلاً: من شدة التعذيب فقدت أجزاءً من جسدي، فقدت أصابع يدَيَّ وقدمَيَّ؛ نتيجة لربط أطرافي بالسلاسل وتعليقي من السقف لأيام وأسابيعَ، وكان يُمنَعُ عني النوم والشرب لفترات طويلة، وكنت وبقية الأسرى نتلقى الإهانات بشكل مستمرّ.

آه.. ماذا أقولُ لكم؟!!، لو تعلمون كم يلاقي الأسرى من العذاب والمعاناة في سجون التحالف السعوديّ، فبعضُ الأسرى تم إعدامُهم، والبعضُ الآخرُ تُرك للكلاب لتنهشَ لحمَه، لا توجد أيُّ حقوق تُذكَرُ للأَسْرَى هناك، على المجتمع الدولي والصليب الأحمر القيامُ بمسؤوليته وتشكيل لجنة تحقيق دولية لرفع معاناة الأسرى في المعتقلات التابعة للتحالف السعوديّ يجب أن تتم محاكمة ابن سلمان وابن زايد كمجرمي حرب.

أبشِر
خدمة الرصيد الإضافي من MTN

خدمة "أبشِر" تمكن مشتركي الدفع المسبق من الحصول على رصيد إضافي عند عدم توفر رصيد لديهم.

معك في كلّ مكان

لطلب الخدمة أرسل "س" إلى 202 mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل " أبشر " إلى 111 مجاناً
* تطبق الشروط والأحكام

مقرر الأسبوعين القادمين
من 3 إلى 16 جُمَادى الآخرة: معرفة الله نعم الله - الدرس الخامس + الثقافة القرآنية.

من يحمل القُـرْآن وتراه ضعيفاً في مواقفه من أعداء اللّه، ضعيفاً في رؤيته فاعرف بأنه بمعزل عن القُـرْآن وبعيدٌ عنه ويسيءُ إليه

القُـرْآنُ كله قوة وعزة وشرف ورؤى صحيحة تعطي مَن يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداءَ اللّه كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم

المسيرة : خاص:

أوضح الشهيدُ القائدُ حسين الحوثي-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة بعنوان (الثقافة القُـرْآنية) أنه يجب أن يكون همنا هو أن نتعلم القُـرْآن الكريم، وأن تكون ثقافتنا قرآنية، وعنوان حركتنا قرآنياً وأن تدور كُلّ مجالاتنا حول ثقافة القُـرْآن.

كما أشار فيها إلى وضع الأمة العربية اليوم مؤسف، وأنها ليس لديها رؤية في الساحة ولا يوجد لها موقف تجاه أمريكا وإسْرَائِيْل والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين، معتبراً أن إسْرَائِيْل يسوقون العرب إلى تنازلات وتقديم استسلام حتى بقيت الأمة كلها مستسلمة.

وَيتحدث الشهيد القائد عن الكثير من الصفات والمبادئ والقيم التي فطر الناس عليها، والتي نجد أن الله سبحانه يخاطب عباده المؤمنين في كثير من الآيات بالالتزام بها نجدُها مفقودةً في المجتمع، وكأن القُـرْآنَ يتحدث عن نوعية من الناس ليست موجودة.

ويشير السيد حسين الحوثي إلى الحالة التي يعيشها الجميع من الناس وهي حالة الخداع للنفس، حيث يخاطب الإنْسَان نفسه بأنه يريد أن يعرف ما له وما عليه، ويتجاهل تماماً أن مما أوجبه الله عليه ووجه له أن يتمتع بتلك المواصفات التي ذكرها الله لأوليائه والمؤمنين من عباده في القُـرْآن الكريم؛ لأَنَّ الجنة أعدت لمن؟ أعدت للمؤمنين، أعدت للمتقين، أعدت لأولياء الله، العزة في الدنيا أعدت للمؤمنين {وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} (المنافقون: من الآية 8) الرفعة، الشرف، القوة، التمكين هو للمؤمنين. وفي الآخرة الحساب اليسير لمن؟ لأولياء الله، الأمن لأولياء الله {أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا} ألم يقل هكذا؟ {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ} (يونس: 62).

ويرى السيد حسين الحوثي أن الإنْسَان عندما يقرأ القُـرْآن يجد أن بينه وبين تلك المواصفات التي عرضها الله عن أوليائه عن المؤمنين عن المتقين، أن بينه وبينها مسافات، فإنه يمشي على طريق هي غير الطريق التي رسمت للمؤمنين، وتؤدي بك إلى غاية هي غير الغاية التي تؤدي إليها السبيل التي رُسمت للمؤمنين.

وبتساؤلات يجيب عليها السيد حسين الحوثي يوضح من خلالها طريق المؤمنين، وأين اتجاههم، فيقول: أين يسير المؤمنون؟ أليسوا يسيرون إلى الجنة، يكون حسابهم يسيراً، يُبعثون فرحين يوم القيامة آمنين، ويساقون مكرمين إلى الجنة.

ويخاطب السيد حسين الحوثي كُلّ إنْسَان: هل تنتظر أن تحشر كالمؤمنين؟ وأن تدخل الجنة كالمؤمنين؟، وأنت لا تحاول أن تتحلى بهذه الصفات التي ذكرها القُـرْآن الكريم للمؤمنين لا.

أعمال تخدم الباطل

وفيما يتعلق بالأَعْمَال التي يقوم بها البعض وهي تخدم الباطل تحدث الشهيد القائد محذراً فقال: القضية أسوأ من هذه، من جانب آخر أسوأ؛ إذَا لم يكن الإنْسَان الذي ينطلق للتعليم، الذي يحمل اسم (مسلم) إذَا لم ينطلق وفق المواصفات القُـرْآنية التي أرادها الله للإنْسَان المسلم فإنه سيكون من يخدم في حياته الباطل أَكْثَر مما يخدم الحق، يخدم الباطل حتى وإن حمل علماً، خاصة إذَا كان باطل وراءه يهود.

وتحذيراً من خطورة اليهود وخبثهم يؤكد السيد حسين الحوثي أن اليهود يستطيعوا أن يُسَيِّروا علماء لخدمتهم، أن يسيروا عبّاد لخدمتهم، إذَا لم يعود إلى القُـرْآن ونتثقف بثقافته بمعنى صحيح وبشكل جاد.. يستطيعوا أن يُسيّروا إنْسَاناً يتعبد ليله يُسيّروه يخدمهم، عالِم يخدمهم.

وأضاف: قد تتعلم وتتخرج وتخدم اليهود من حيث لا تشعر، من حيث لا تشعر؛ لأَنَّك حينئذٍ لا تتمتع بحكمة، ليس لديك رؤية حكيمة، لا تتمتع بالمواصفات الإيمانية، المواصفات التي ذكرها الله لأوليائه في القُـرْآن الكريم، التي تمنحهم القوة، وتمنحهم الحكمة، وتمنحهم زكاء النفس، فترضى وأنت تحمل القُـرْآن، وهذا من أسوأ الأشياء، ومن أعظم الأشياء إساءة إلى القُـرْآن وإلى الله أن تحمل القُـرْآن الكريم، أن تتعلم القُـرْآن الكريم وتُعلّم القُـرْآن الكريم وفي نفس الوقت تبدو إنْسَاناً هزيلاً، ضعيفاً في مواقفك من أعداء الله.

وفي ذات السياق يحرص السيد حسين الحوثي على إرشاد المجتمع وكذا الأمة العربية والإسْلَامية بالعودة إلى القُـرْآن الكريم مشيراً إلى أنه: كله قوة، كله عزة، كله شرف، كله رؤى صحيحة وحلول صحيحة تعطي كُلّ من يسيرون على نهجه أن يكونوا بمستوى أن يضربوا أعداء الله كيفما كانوا وكيفما كانت قوتهم.

وأضاف: الذي يحمل القُـرْآن الكريم ولا يتثقف بثقافته - وإن كان يتلوه ليله ونهاره - هو من سيكون في الواقع ممن نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم، وسترى أن الشخص الذي يحمل القُـرْآن وتراه ضعيفاً في مواقفه من أعداء الله، ضعيفاً في رؤيته للحل الذي يهدي إليه القُـرْآن فاعرف بأنه بمعزل عن القُـرْآن الكريم، وبعيد عن القُـرْآن الكريم، وأنه يسيء إلى القُـرْآن، وأنه في نفس الوقت سيعكس وضعيته هذه المتردية وضعفه على الآخرين، فيصبحُ قدوة للآخرين في ضعفه بدلاً من أن يكون قدوة للآخرين - وهو يحمل القُـرْآن الكريم - في قوته.

وفي ذات الموضوع يعود السيد حسين الحوثي ليؤكد أنه يجب علينا أن: نتعلم القُـرْآن الكريم، وأن نتثقف بثقافته، مشيراً إلى أن القُـرْآن الكريم سيجعلنا سنعرف كيف نقيّم الآخرين، نعرف أن هذا مواقفه قرآنية ومنسجمة مع القُـرْآن، أن هذا - مهما كان شكله، مهما كانت عبادته، مهما كان يمتلك من كتب - يبدو وضعيته غير منسجمة مع القُـرْآن الكريم، رؤاه غير منسجمة مع القُـرْآن الكريم.

برنامج رجال اللّه ملزمة (الثقافة القُـرْآنية) الجزء الأول:

القُـرْآنُ علومٌ واسعة ومعارفُ عظيمة ويجب أن تكون ثقافتُنا وعنوانُ حركتنا ونحن نتعلم أن ندور حو ثقافة القُـرْآن الكريم

لا يمكن لأمتنا العربية والإسْلَامية أن تخرج من واقعها السيء التي تعيشُه إلا بالعودة إلى القُـرْآن الكريم

المسيرة : بشرى المحطوري:

تُعتبَرُ محاضرةُ (الثقافة القُـرْآنية) من أهمّ المحاضرات التي ألقاها الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- وركز من خلالها إلى ترسيخ أهمية العودة إلى ثقافة القُـرْآن الكريم، مذكراً بالنعمة العظيمة التي أنعمها الله علينا {إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ}.

ولذلك كان الشهيدُ القائدُ حريصاً على ترسيخ خطورة الضلال والآثار السيئة التي تعتبر أشد على الإنسان وأفتك من أي شيء آخر؛ لأَنَّ خطورة أن يعيش «الناس في ضلال فإن آثاره سيئة جداً عليهم في الدنيا وفي الآخرة، ومن أسوأ عواقب الضلال هو الخلود في جهنم».

وفي ذات السياق يتطرق الشهيدُ القائدُ إلى نعمتين عظيمتين مَنَّ بهما الله علينا الأولى: عندما يذكّر الله عباده بأنه منّ عليهم برسوله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ومنّ عليهم بأن أنزل عليه القُـرْآن، يتلوه على الناس يُعلمهم به، يزكيهم به، يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ويزكيهم وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ. {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} (الجمعة:3) أولئك الذين عاصروه نعمة كَبيرة عليهم، ومِنّة عظيمة منّ الله عليهم، هم ومن بعدهم فهذا فضلٌ عظيم من الله.

النعمة الثانية: أنه منحنا القُـرْآن العظيم وجعله الله مهيمناً على كُـلّ الكتب السماوية السابقة، كتاب عظيم، كتاب واسع، ثقافته عالية جداً، عالية جداً تجعل هذه الأمة - لو تثقفت بثقافته - أعظم ثقافة، وأكثر إنجازاً، وأعظم آثاراً في الحياة، وأسمى.. أسمى روحاً، وأسمى وضعية، وأزكى وأطهر نفوساً من أي أمم أخرى، من هنا يقول: {يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ} تكون نفوسهم زاكية، مجتمعهم زاكي، حياتهم زاكية، نظرتهم صحيحة، رؤيتهم صحيحة، أعمالهم كلها زاكية.

وأشار الشهيد القائد إلى أن القُـرْآن الكريم يتجه نحو الإنسان ليمنحه الحكمة والتي تعني أن تكون تصرفاتهم حكيمة، أن تكون مواقفهم حكيمة، أن تكون رؤيتهم حكيمة، أي أن القُـرْآن الكريم يجعل كُـلّ من يسيرون على وفق توجيهاته ويتثقفون بثقافته يُمنحون الحكمة.

وتطرق الشهيد القائد إلى الوضع الذي تعيشُ فيه أمتُنا العربية والإسْلَامية وتهديدات اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل وسخريتها من الإسْلَام والمسلمين ومن علماء الإسْلَام وحكام الإسْلَام بشكل رهيب، مستدلاً بأن موقف الناس الآن بكل فئاتهم تجاه تلك التصرفات من اليهود والنصارى تدل على أنهم فقدوا الموقف الحكيم والرؤية الحكيمة والنظرة الصحيحة للوضع الذي يعيشونه، والموقف الذي يواجهونه.

وبهذا فقد عدنا للأمية من جديد بالرغم من وجود القُـرْآن الكريم فيما بيننا كما يقول السيد حسين الحوثي اصبح وضعنا رهيباً جداً ومؤسفاً، ولا يوجد في الساحة أية رؤية، وكل ما نراه إنجازاً لأمريكا وإسرائيل في سياستهم، كُـلّ مرة يسوقون العرب إلى تنازلات، وإلى تقديم استسلام أكثر، ليؤكد الشهيد القائد أنه لا يمكن أن يُخرج العرب من الأمية إلا القُـرْآن الكريم، فتصبح أمة ثقافتها أعلى من ثقافة الآخرين، مواقفها حكيمة، رؤيتها حكيمة.

وكما انطلق الشهيدُ القائدُ في تحديد أبرز النعم العظيمة التي أنعم الله علينا بها، ها هو يرسم لنا منهجية تعليمية تخرجنا من الواقع السيئ الذي نحن فيه فقال: عندما نتعلم يجب أن يكون همّنا هو ماذا؟ أن نتعلم القُـرْآن الكريم، أن تكون ثقافتنا قرآنية، عنوان حركتنا ونحن نتعلم ونُعلّم ونحن نُرْشِد ونحن في أي مجال من مجالات الثقافة أن ندور حول ثقافة القُـرْآن الكريم، فالقُـرْآن علوم واسعة، القُـرْآن معارف عظيمة، القُـرْآن أوسع من الحياة، أوسع مما يمكن أن يستوعبه ذهنك، مما يمكن أن تستوعبه أنت كإنسان في مداركك، القُـرْآن واسع جداً، وعظيم جداً، هو (بحر - كما قال الإمام علي - لا يُدرَك قعره)؛ لأَنَّنا إذَا ما انطلقنا من الأساس عنوان ثقافتنا: أن نتثقف بالقُـرْآن الكريم. سنجد أن القُـرْآن الكريم عندما نتعلمه ونتبعه يزكينا، يسمو بنا، يمنحنا الحكمة، يمنحنا القوة، يمنحنا كُـلّ القيم، كُـلّ القيم التي لما ضاعت وضاعت الأمة بضياعها، كما هو حاصل الآن في وضع المسلمين، وفي وضع العرب بالذات، وشرف عظيم جداً لنا، ونتمنى أن نكون بمستوى أن نثقف الآخرين بالقُـرْآن الكريم، وأن نتثقف بثقافة القُـرْآن الكريم {ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} يؤتيه من يشاء، فنحن نحاول أن نكون ممن يشاء الله أن يُؤتَوا هذا الفضل العظيم.

خلال مظاهرات فلسطينية تنديداً بمؤتمر وارسو

إصابة عشرات الفلسطينيين جراء قمع الاحتلال مسيرات في غزة والضفة

المسيرة : متابعات

أصيب عددٌ من المواطنين بالرصاص وبالاختناق بالغاز، أمس الجمعة، جراء قمع قُوَّات الاحتلال الصهيوني لمسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار والتنديد بمؤتمر وارسو شرق قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا الفلسطينية: إن ثمانية مواطنين أصيبوا بينهم طفل بجراح حرجة خلال مشاركتهم في مسيرات العودة شرق قطاع غزة.

وأضافت الوكالة، أن مسعفةً أصيبت بالقَدَم برصاص الاحتلال في محيط موقع «ملكة» شرق مدينة غزة، وإصابة عدد من المواطنين بالاختناق جراء إطلاق الاحتلال قنابل الغاز.

إلى ذلك، أصيب عشراتُ الفلسطينيين بحالات اختناق، أمس الجمعة، جراء قمع قُوَّات الاحتلال الصهيوني مظاهرة بلعين غرب رام الله الأسبوعية المناهضة للاستيطان بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة معاً أن قُوَّاتِ الاحتلال أطلقت الرصاصَ الحي وقنابل الغاز السام تجاه المشاركين في المظاهرة التي انطلقت من وسط القرية باتّجاه جدار الفصل العنصري وفاء للقدس والمقدسات وتنديداً بمؤتمر وارسو وما تسمى «صفقة القرن»، ما أَدَّى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق.

كما اقتحمت قُوَّاتُ الاحتلال الصهيوني قريةَ عوريف جنوب نابلس في الضفة الغربية وقامت بتجريف أراضي الفلسطينيين.

وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لوكالة وفا: إن قُوَّات الاحتلال اقتحمت القرية وقامت بأعمال تجريف بالقُرب من خزان المياه ومدرسة عوريف وأقامت سواتر ترابية لمنع الأهالي من دخول أراضيهم التي تقدر مساحتها بنحو 200 دونم.

وأضاف دغلس: إن قُوَّات الاحتلال اعتدت على الفلسطينيين في قرية عوريف وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أَدَّى إلى إصابة الفلسطينيين فرحان نجم شحادة ويوسف علي شحادة.

إيران: مؤتمر وارسو فشل وفضيحة كبيرة لأمريكا

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، أمس الجمعة، أن مؤتمر وارسو شكّل فضيحةً كبيرةً لأمريكا، ويأتي امتداداً للفضائح الأخرى التي برهنت عزلتها في العالم.

وقال فلاحت بيشه في تصريح صحفي: إن الأميركيين سعوا إلى استخدام القنوات الرسمية الدولية مثل مجلس الأمن الدولي لاتخاذ إجراءات ضد إيران ولكنهم وجدوا أنفسهم في عُزلة نهاية الأمر"، مؤكّداً أن اجتماع وارسو لم يحقّق سوى الفشل الذريع.

إلى ذلك أكّدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الأول الجمعة، أن مؤتمرَ وارسو الذي عُقد بهدف الضغط على إيران فشل وأن بيانَه الختامي يفتقد للمصداقية.

وقال المتحدث باسم الوزارة بهرام قاسمي في بيان، أمس الجُمُعة: إن البيان الختامي للمؤتمر يفتقر لأية مصداقية أو قرار وتم إصداره من قبل الدولتين الراعيتين له، مشيراً إلى أن البيان يؤكّد فشل المؤتمر.

وأضاف قاسمي، أنه بالرغم من محاولات واشنطن واسعة النطاق لعقد اجتماع شامل وتشكيل تحالف جديد ضد إيران فإن عددَ ومستوى المشاركين كان متدنياً، كما أن المشاركين امتنعوا عن تأييد أي قرار مناهض لإيران.

ولفت قاسمي، إلى أن هذا الفشل كان متوقعاً في وقت تعمل فيه واشنطن على زيادة التوتر والصراعات ودعم الإرهاب والعداء بين شعوب المنطقة وزعزعة الأمن والاستقرار، فضلاً عن انسحابها أُحادي الجانب من الاتّفاق النووي الموقَّع مع إيران والذي يعد انتهاكاً لجميع المعايير الدولية.

وأكّد قاسمي أنه على الرغم من السياسات العدائية لأمريكا والكيان الصهيوني فإن النضالَ والمقاومةَ سيستمران إلى حين إرساء الاستقرار في المنطقة وإخلائها من وجود القوى الأجنبية والمعتدية داعياً الولايات المتحدة إلى التوقف عن سياساتها الخبيثة والعدوانية.

وكانت وزارةُ الخارجيةُ الإيرانية اعتبرت مؤخراً أن المؤتمر الذي عُقد في بولندا بدعوة من الولايات المتحدة الأربعاء والخميس الفائتين بهدف الضغط على إيران وتأمين المزيد من الدعم لكيان الاحتلال الصهيوني يعبر عن اليأس السياسي لواشنطن.

الجيش السوري يقضي على إجراميين ويدمّر تحصينات ومقرات لهم بريف حماة

المسيرة : سوريا

قضى الجيشُ السوري في حماة، أمس الجمعة، على عدد من الإجراميين وكبّدهم خسائرَ بالأفراد والعتاد، وذلك في سياق الرد على خرقهم اتّفاق منطقة خفض التصعيد في ريف حماة الشمالي الغربي.

وأفادت وكالة الأنباء السورية سانا، بأن وحداتِ الجيش نفّذت ضرباتٍ صاروخيةً على مواقع إجراميي "الحزب التركستاني" و"جبهة النصرة" في قريتي التوينة والحويز في الشريط الشرقي لسهل الغاب، مبينة بأن الضربات أسفرت عن القضاء على عدد من الإجراميين من التنظيمين وإصابة آخرين وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

وفي السياق، قضت وحداتٌ من الجيش على مجموعات إجرامية مما تسمى "كتائب العزة"، وذلك أثناء محاولتها التسلّل من محور وادي الدورات شرق بلدة اللطامنة باتّجاه النقاط العسكرية بريف حماة الشمالي.

وردّت وحداتُ الجيش، أمس الأول الخميس، بالأسلحة المناسبة على خروقات مجموعات إجرامية عند أطراف بلدة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي وأطراف بلدة السكيك شرق بلدة خان شيخون وبلدتي الحوير والحويجة على الأطراف الشرقية لسهل الغاب وأوقعت في صفوفها قتلى ومصابين.

العدوّ الصهيوني يجدد خرق الأجواء والمياه اللبنانية

المسيرة : متابعات

جدّد طيرانُ العدوّ الصهيوني وزوارقه الحربية، أمس الجمعة، خرقَ الأجواء والمياه الإقليمية اللبنانية.

وأوضحت قيادةُ الجيش اللبناني في بيان لها، أمس الجمعة، نشرته على موقعها الرسمي، أن "6 طائرات حربية صهيونية معادية خرقت الأجواءَ اللبنانية على فترات متتالية ونفّذت طيراناً دائرياً بين شكا والجنوب وفوق مناطق الشوف والجنوب وبيروت وضواحيها وبعبدا والبقاع الغربي قبل أن تغادر جميعها الأجواء باتّجاه الأراضي المحتلّة".

وأضاف البيان: إن زورقاً حربياً صهيونيا أقدم على خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة لمسافة 240 متراً ولمدة 5 دقائق.

وكانت قيادة الجيش اللبناني أعلنت في بيانات، أمس الأول الخميس، عن خرق الطيران الحربي الصهيوني الأجواء اللبنانية لفترات متتالية ولا سيما فوق مناطق الجنوب والبقاع.

الاتّحاد الأوروبي يضع النظام السعودي ضمن قائمته السوداء في مجال تمويل الإرهاب

المسيرة : متابعات

وضع الاتّحادُ الأوروبي، أمس الأول الخميس، نظامَ دولة العدوان السعودي ضمن قائمته السوداء للدول التي تشكّل تهديداً على بلدانه؛ بسببِ تمويلها الإرهاب وقيامها بعمليات تبييض أموال. ونقلت رويترز عن المفوضية الأوروبية قولها، إنها وضعت السعودية ودولاً أخرى إلى القائمة السوداء التي تضم 23 دولة".

وبادرت دولٌ أوروبية إلى الترحيب بضم دولة العدوان السعودي، فقد رحبت ألمانيا بالقرار، حيث قال متحدثٌ باسم وزارة المالية الألمانية، إن بلاده ترحّب بقرار الاتّحاد الأوروبي إدراجَ السعودية على القائمة السوداء للدول التي تشكّل تهديداً للتكتل؛ بسببِ تهاونها مع تمويل الإرهاب وغسل الأموال.

ووفق مسؤولين في الاتّحاد الأوروبي فإن النظام السعودي وحلفاءه بمن فيهم الولايات المتحدة ضغطوا على بروكسل لإزالة هذا النظام من القائمة دون نتيجة.

خلال عشاء مغلق في وارسو

هآرتس الصهيونية: نتنياهو تعمّد فضحَ وكشف خيانة حلفائه العرب

المسيرة : متابعات

ذكرت صحيفةُ «هآرتس» الصهيونية، أمس الجمعة، أن رئيسَ الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو تعمّد فضحَ وكشف خيانة حلفائه العرب، فيما هاجم معلقون صهاينة نتنياهو متهمينه باستغلال ذلك لمكاسبَ انتخابية.

وأشارت الصحيفة في مقال لها بعنوان «نتنياهو يخون ويفضح حلفائه العرب عبر يوتيوب» نشرته، أمس الجمعة، إلى أن مكتب نتنياهو سرّب شريط فيديو سُجِّلَ خلال وجبة عشاء مغلقة مع مسؤولين عرب في مؤتمر وارسو، قام بإزالته بعد دقائقَ قليلة.

وأوضحت أن مكتب نتنياهو قام بتحميل الفيديو على موقع يوتيوب التابع له ووزعه في بيان صحفي، مبينة أنه تم تحميل الفيديو بطريقة مخبأة «في بيان صحفي حول موضوع مختلف، كان عبارة عن مقطع فيديو من مؤتمر مغلق الأربعاء في مؤتمر وارسو».

وأظهر الفيديو صوت مسؤولين عرب بينهم وزير شؤون الدولة السعودي عادل الجبير وزير الخارجية البحريني خالد بن محمد آل خليفة الذين أكّدوا موقفهم إلى جانب خط نتنياهو بأن القضية الإيرانية «سامة» -حسب زعمهم- أكثر من الفلسطينيين.

وبيّنت الصحيفة أن مكتبَ نتنياهو قام بإزالة الفيديو بعد أن قامت هذه بنشر خبر عنه، لافتة إلى أنه في الحديث الذي دار خلال العشاء فقد «أيّد وزراء من البحرين والسعودية موقفَ نتنياهو ويقفون بجانبه بشأن الحاجة الملحة للتعامل مع القضية الإيرانية على حساب الفلسطينيين».

في المقابل، هاجم معلقون صهاينة نتنياهو؛ لأنَّه حقّر وأهان وزيرَي السعودية والبحرين عبر تسريب بالصوت والصورة ما قالاه في حفل العشاء المغلق في وارسو بدون علمهما.

واعتبر المعلقون أن ذلك يأتي بهدف تسجيل مكاسبَ انتخابية من قبله في الانتخابات المقبلة في شهر أبريل المقبل في ظل اشتداد المنافسة على كسب الأصوات.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد السبت
(607) 11 جمادى الآخرة 1440هـ - 16 فبراير 2019م

الخطـر في المنطقة بكلها، الشـر بالمنطقة بكلها، هو إسـرائيل ومن ثَم كُـلّ ما هو امتدادٌ للخطـر الإسـرائيلي الخطر التكفيري؛ لأنه امتداد للخطر الإسـرائيلي ولمصلحة إسـرائيل ويساعد على تعاظم هذا الخطر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هل للإصلاح والاشتراكي والناصري موقفٌ آخر؟

محمد المنصور

ترى هل نسـمعُ مـن الأمانة العامة للإصلاح أَو من الزنداني أو صعـتر أَو اليدومي أَو غيرهم مـن دعـاة الإصـلاح وقياداتـه وناشـطيه إدانة أَو استنكاراً لما أقدمت عليه ما تسمى الشرعية من حضور لمؤتمر أوسلو باسم اليمـن ومن إقـدام المدعو خالد اليمانـي وزيـر خارجية هادي نحـو التطبيـع مـع الكيـان الصهيونـي والجلـوس بجانب نتنياهـو وتبـادل الحديـث معـه في مؤتمر وارسـو، مما يعد بمثابة خيانة عظمى بحسب الدستور اليمني؟!.

وهل يا ترى سوف يصدر موقفٌ من هذه الجريمة الخيانية عن الحزب الاشتراكي اليمني أَو الوحدوي الناصري المنضوين تحت مسمى الشرعية؟ أم أن المالَ السعودي قد استعبد كُـلَّ مَن في الرياض بما فيهم أولئك الذين كانوا يصنفون أنفسـهم بالإشْلَاميين واليسار والقوميين؟.

أم أن موقـفَ اليماني هو موقـفُ الإخوان وأنهم إنما كانوا يزايـدون باسـم فلسـطين والأقـصى، وكانوا يسـتثمرون في القضيـة الفلسـطينية ويخدعـون العامَّة من الشـعب بتلك الشـعارات والمهرجانات والفعاليات والمحاضرات والأنشـطة التي كانت دائماً تدر أموالاً وتبرعاتٍ وهباتٍ تأتيهم من داخل اليمن وخارجه؟!.

نفسُ التسـاؤلات عما جرى ودلالاته تتصـلُ اليومَ بموقف الحزبَـين الاشـتراكي والناصري اللذيـن كانت لهمـا مواقفُ مشرّفـةٌ من القضية الفلسـطينية ومن التطبيـع مع الكيان الصهيوني حتى الأمس القريب.

موقـفُ الاشـتراكي والنـاصري بعـد حَـرْف البوصلة نحو الرياض والانخراط في العدوان السـعودي الأمريكي الإماراتي التحالفي يبدو أصعـبَ من موقف الإصلاح البرجماتي القابل للتشكُّل بحسب فقه الضرورة المتبَّع لديه.

تأكيـدُ وتوضيحُ الإصلاح والاشـتراكي والناصري للموقف من القضية الفلسطينية ومن التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي تم في بولندا وباسـم الشرعية لا يحتمل الصمتَ ولا دَسَّ الـرؤوس في الرمال فهل ثمة موقفٌ؟ أم إنها النهايةُ الطبيعيةُ لكيانـات سياسـية شـاخت وتخلّت عـن موروثهـا النضالي وبرامجها وأدبياتها وانسـلخت عن الدين والوطنية والانتماء للأُمَّـة وثوابتها في لحظة أمريكية صهيونية سعودية بائسة يتوهمـون أنها قـادرةٌ على أن تكتـب نهايةَ التأريـخ اليمني والعربـي والإنسـاني، في حين أنها لحظـةُ أمريكية صهيونية سـعودية مأزومـة تبحثُ في صفقـة القـرن والتحريض ضد إيـران وديمومة العـدوان على اليمن عن متنفـس يقيهم من السقوط.

سـقطت ما تسـمى الشرعية سياسـياً ووطنيـاً وأخلاقياً مـن خـلال انضوائهـا في صَفِّ العـدوان السـعودي الأمريكي التحالفـي المجرم على اليمن، كما تسـقط هذه الشرعيةُ التي لا تمثّلُ الشعبَ اليمني وإنما تمثل قوى تحالف العدوان وبكل مكوناتهـا اليـومَ في مسـتنقع الخيانة والتطبيع مـع الكيان الصهيونـي العـدو الأول للعرب والمسـلمين، وهـو ما يضفي على العـدوان والمؤامرة متعددة الجوانب عـلى اليمن وضوحاً لطبيعـة الـدور المـوكَل إلى ما يسـمى بالشرعيـة، وَوضوحاً لطبيعـة الدور الأمريكـي الصهيونـي البريطاني السـعودي الإماراتـي التآمري عـلى اليمن الذي تكشّـف خـلال العدوان بِكُـلّ إبعاده السياسـية والعسـكرية والاقتصادية وضمن استراتيجية الاستهداف لليمن والمنطقة.

بطبيعة الحال فإنَّ هذه الخطوةَ الخيانيةَ التي أقدم

التتمة ص 8

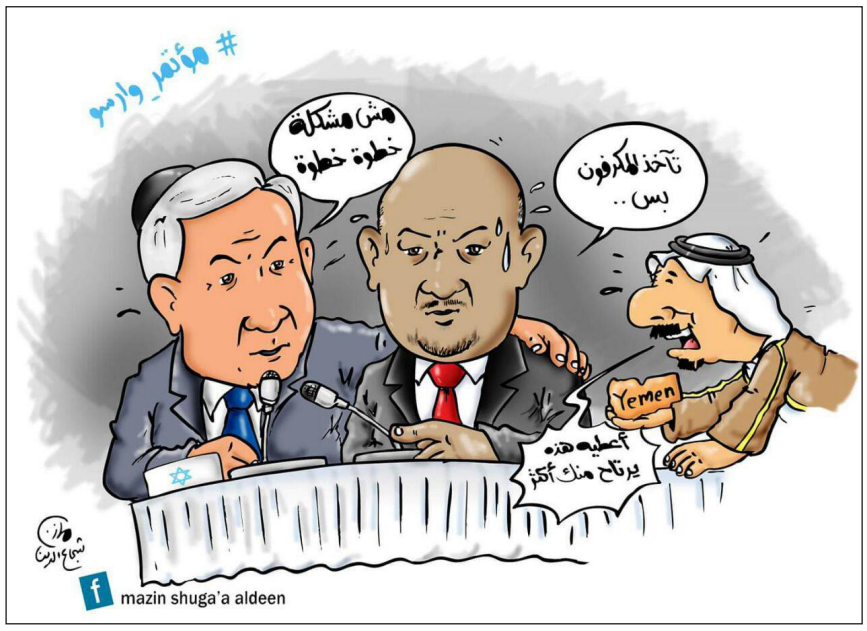

هل اكتمل تتويج نتنياهو زعيماً للناتو العربي؟

عبدُالباري عطوان

إنّها قصّة قمّتين عِشنا تفاصيل وقائعهما لحظةً بلحظة، الأولى قمّة حـرب في وارسـو، اعـترف بنيامين نِتنياهو بأنّها تحشيد لضرب إيران وربّما غزوها، والثّانية قمّة سـلام ثلاثيّة في سوتشي تسعى إلى تحقيق السّـلام في سـورية، ونـزع فتيـل الحـرب في المِنطقة، ومـن المُفارقة أن المُشاركين في هذه القمّة قاطعوا الأُولى احتجاجًا واسـتِنكارًا، وربّما استعدادًا أيضًا.

في قمّة وارسـو كان نِتنياهو هو "العريـس"، أمّا المُشـاركون العـرب، ومُعظمهم مـن وزراء الخارجيّة، فكانوا مُجرّد "كومبارس" جرى "اسـتدعاؤهم" أمريكيًّا مـن أجل التّطبيع، وتمويـل الحـرب القادِمة التي تُريدهـا وتُحرّض عليها دولة الاحتِلال الإسرائيلي.

كان مُؤلِمًـا أن يجلـس خالـد اليمانـي، وزيـر خارجيّـة "الشرعيّة" اليمنـي، إلى جانب نِتنياهو ويتبادل معه المُزاح والابتِسامات، وكان مُؤلِمًا أكثر أن يكون السيد يوسـف بن علوي، وزير خارجيّة سلطنة عُمان، التي حظيت بتقدير مُعظم العرب لمواقفها الحياديّة، والنّأي بالنّفس عن الخِلافات العربيّـة، هو وزيـر الخارجيّـة العربـي الوحيد، حتّى هـذه اللحظة، الـذي يلتقي رئيـس الوزراء الإسرائيليّ علنًا أمام عدسـات التّلفـزة، ويتنصّل من المـاضي العربـيّ المُقـاوم، لمصلحـة الاعتِراف بالحـاضر الجديد الذي تتكرّس فيه إسرائيل دولةً أساسيّةً في المِنطَقة.

***

المسـؤولون الأُوروبيّـون الـشُّركاء الأصليّـون للولايـات المتحـدة في حلـف الناتـو يخفّضـون مُشـاركتهم إلى أدنـى المُسـتويات في هـذا المُؤتمر "المشبوه"، ويتمسّكون بالاتّفاق النوويّ الإيرانيّ الذي منع حربًا في المِنطَقـة، واحتوى الطّموحات النوويّـة الإيرانيّة، ومنع سِـباقًا للتسـلّح، بينما يُسـارع وزراء خارجيّة عـرب للانضِمام إلى حِلف وارسـو الجديـد لشـن حـرب على إيـران بزعامـة إسرائيـل وأمريكا، إنّهـا قمّـة المأسـاة والإذلال، ونزع براقِع الحياء، أو ما تبقّى منها.

من حق نِتنياهو أن يُغرّد مُبتهجًا كيفما شاء، وأن يتحدّث عن فخرِه بصناعة التاريخ والوقوف في خندق واحد مع "أشـقائه" العرب الجُدد في مُواجهة "الخطر الإيراني" الذي يُهدّد أمن واسـتقرار المِنطقة، فقد "خلا لك الجـو فبيضي واصفري"، ولكنّنـا عـلى ثقـة أن احتفالاتـه هـذه عُمرهـا قصير، لأنّ هـؤلاء الذيـن يُطبّعون معه مجّانًا، ويُعمّدونـه زعيمًا عليهم، لا يُمثّلون الغالبيّـة العُظمى من القيم العربيّة والإسـلاميّة، بَل لا يُمثّلون شُعوبهم الأصليّة الشّريفة.

أن يتنـازل «اليمانـي» عـن "ميكروفونـه"، أو مُكـبّر صوته إلى جـارِه الإسرائيـليّ، نِتنياهو، مصحوبًـا بابتسـامةٍ عريضـةٍ، نَشـوةً بهـذا "التّكريـم"، من أجـل أن يقوم الأخـير بالتُطاول بأعـلى صوته على العـرب، والحديث عـن الخطر الإيرانـي، وليس الإسرائيـليّ عـلى المِنطَقة، فهذه أكبر "زلّة" أو خطيئة دبلوماسيّة وأخلاقيّة.

الشـعب اليمنـيّ الشّـجاع الشّـهم، ومـن كُل المنابت والطوائف والمناطق، قد يختلف على الكثير مـن الأُمور إلا العـداء لإسرائيـل، مُجرمة الحرب التـي تحتـل المُقدّسـات وترتكب المجـازر في حَق أشـقائه في فِلسـطين وجنوب لبنـان، وقبلهما في مِصر وسورية.

المرحلة القادمة ربّما تُجسِّد العهد الجديد الذي دعا إليـه مايك بومبيو في كلمته أمـام المُجتمعين في وارسـو، عهد الزّعامـة الإسرائيليّة لعرب حلف الناتو الجديد، ولكنّه لن يكون قطعًا ندًّا

التتمة ص 8

إذا كانوا يفقهون؟!!

صلاح الدكاك

- إذَا كانـت الإطاحـةُ بإقطاعيـة بنـي الأحمـر هـي الثورة..

فالحوثيـون هم من أطاحوا بهـا.. وأدعياء الثـورة هم من لبسـوا الحـدادَ حزنـاً عليهـا ويسـتميتون في إعـادة نَيْرِهـا ورسنها وأطواقها إلى سدة البلد وعنق أبنائه.

- إذَا كانـت الإطاحة بصالح هي الثورة..

فالحوثيـون هم مَن أطاحوا به وأدعياءُ الثورة هم من ندبوا وناحوا وولولـوا كالثكالى بعده وجعلوا من جماجمهم مباصقَ للغـزاة ومـن عرضهـم تكايـا للجنجويد باسـم الثـأر للزعيم المغدور..

- إذَا كانـت الإطاحة برموز الفَيـد وأمـراء حـرب 7/7 هي القِصـاصَ العـادلَ للقضيـة الجنوبية..

فالحوثيـون هم من اقتصوا لها ومعظـم الحراكيين هم من فتحـوا مخادعهـم والجنـوب لبقايـا فلول الفيـد وآخر لحاه وغلمانه وعمائمه وسماسرته وبياداتـه الفـارة مـن سـيف القصـاص برعايـة إماراتيـة سعودية..

- إذَا كان تمريـغُ أنـوف الغطرسـة الملكيـة السـعودية وبـترُ أذرعتهـا وتقويـضُ منظومـة عملائهـا هـو القِصاصَ العـادلَ للجمهورية وللشهيد الحمدي..

فالحوثيـون هم مَـن فعلوا ويفعلـون ذلـك والجمهوريون هـم مـن يفتـدون نعـالَ المليـك والمملكـة بصدورهـم ومؤخّراتهم.

التتمة ص 8